كلية الآداب والعلوم

قسم الاعلام

مشروع التخرج

(Spring_2015_MCOM490_28971_L01)

مقدم للأستاذ الدكتور: بسيوني حماده

حضارات العالم: حوار لا صراع

الطلاب

محمد حسن منوجهري 200913803

جابر حمزه احمدي 201004082

سلمان رمضان محمد 201000519

المحتويات

الموضوع

الباب الأول: البناء المنهجي والنظري

الفصل الأول: البناء المنهجي للمشروع

- مقدمة 5
- صياغة المشكلة 7
- الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع 8
- الاهداف الأساسية 9
- التساؤلات الرئيسية 10
- الجمهور المستهدف 10
- المنهج 11
- أدوات جمع البيانات 11
- اجراءات الصدق والثبات 12
- المفاهيم الاساسية والتعريفات الإجرائية 12
- الشركاء والمساهمين 14
- النتائج المتوقعة من المشروع 14

الفصل الثاني: البناء النظري للمشروع

- الدراسات السابقة: المحاور الأساسية 17
- الدراسات السابقة: تحليل مقارن 48
- أوجه الاستفادة 49

الباب الثاني: حملة الاتصال الاستراتيجي الدولي

الفصل الثالث: العناصر الأساسية للحملة الاستراتيجية

- اسم، شارة، شعار، رمز الحملة الاستراتيجية 51
- نتائج الاستبيان 53
- تحليل المؤسسة 56
- الاهداف والغايات للحملة الاستراتيجية 59
- تحليل SWOT 60
- بيان الحملة 61
- المزيج التسويقي للحملة 4 بيس 61
- الفعاليات المصاحبة للحملة 62
- الميزانية 73
- لوقو الحملة 74
- الاعلانات 75
- التايم لاين 79
- المراجع 82
- الملاحق 85

الفصل الأول

البناء المنهجي والنظري

1) مقدمة

تسيدت العالم مقولة "نهاية التاريخ" لصاحبها فرانسيس فوكوياما الساحة الفكرية السياسية حتى جاء صموئيل هنتنغتون بمصطلح "صدام الحضارات" ليسطع نجمه وينتزع الأضواء من فوكوياما خاصة وأن تلك المرحلة كان يقودها اليمين المتطرف أو ما يعرف بالليبراليين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية.

إن أي فكر أو فلسفة مهما كانت لا يمكن أن تحيا من فراغ، بل هي تعبر بالضرورة عن أيديولوجية جماعة أو طبقة معينة أو شعب من الشعوب، ولذلك فإن نظرية "صدام الحضارات" التي جاء بها هنتنغتون كانت معبرة تماما عن التوجه الجديد لليبراليون الجدد في أمريكا. نبعت نظرية "صراع الحضارات" لكي تتلافى النقص الذي لاحظه الليبراليون الجدد في نظرية "نهاية التاريخ" بأن الصراع لازال حاضرا ومستقبلا، وتنذر كذلك بخطر المواجهة والحرب وتدعو صراحة إلى الاستعداد والاستنفار للدفاع عن النموذج الحضاري الأمريكي الليبرالي، وقد صور هنتنغتون الخطر القادم على أنه خطر إسلامي في أغلبه.

رغم سعة انتشار هذه النظرية وموافقتها لتصور الليبراليون الجدد في الولايات المتحدة إلا أن أهم عيوبها التي ربما لا يعي لها الكثير من الناس أنها تلجأ إلى التعميم واصطناع الغموض والقفز من قضية إلى أخرى ومن مثال إلى آخر بمناسبة وبدون مناسبة، وذلك هو أسلوب المغالطة المعروف في مفهوم المنطق.

يؤمن هنتنغتون في كتاباته بأن الصراع لن يكون أيديولجيا أو اقتصاديا بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، بل سيكون حضاريا، وعلى وجه التحديد بين الحضارة الغربية والإسلامية والصينية.

بالنظر إلى آخر الأحداث والمجريات على الساحة الدولية كأحداث شارلي إيبدو في فرنسا وتشابل هيل في الولايات المتحدة ومتحف باردو في تونس، نجد الصراع في أعلى درجات نشاطه خاصة مع ارتفاع نبرة الدعوة بالحرب على الإرهاب في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي. إذ يحاول العالم بعد أن أصبح قرية صغيرة أن يحافظ على أمنه واستقراره، وأن يواجه التهديدات التي يمكن أن تعصف بحالة الاستقرار التي عاشها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولأن نزاع الحضارات والصراع فيما بينها له عواقب تتجاوز الحدود الوطنية لكل حضارة وكذلك الإقليمية إلى الحدود العالمية فإن على العالم أن يدرك أهمية العولمة وخطورتها على حد سواء، ويظهر جليا ذلك الخيط الرفيع بين فرض الحضارات الغربية ثقافتها على الحضارات الأخرى وتقبلها للاختلاف، كثقافة حرية التعبير والرأي بما في ذلك الاستهزاء بالرموز والمعتقدات الدينية والتي لا يمكن قبولها في العالم العربي والإسلامي.

ومن خلال هذا المشروع سنحاول التركيز على حوار الحضارات من خلال تطبيق "النسبية الثقافية" للحضارات والشعوب وإبراز الجوانب الإيجابية من الاختلاف وقبوله، وأن الحضارات إنما وجدت للتكامل والحوار لا للتنافر والصراع، وأن الحوار والتكامل بين الحضارات إنما هو طريق الوصول لبر الأمان بالجميع، والصراع هو هلاك الجميع، كالمسافرين في عرض البحر

على ظهر مركب واحد، تعايشهم يعني نجاتهم جميعا، وصراعهم يعني هلاكهم جميعا، والبحر لا يحابي بين الظالم والمظلوم إن غرق المركب.

2) صياغة المشكلة

إن مشكلة هذا المشروع تتبع من كيفية تغيير نظرة صناع القرار والرأي والنخبة نحو طبيعة العلاقة بين الحضارات، وأن الأصل في العلاقة حوار لا صراع، تكامل لا تنافس.وبيان ما اختلفت حوله الآراء بين من يدعو إلى تقارب الحضارات بعضها البعض، وبين من يؤمن به بدون وضع أي ضوابط في الاعتبار، بينما في المقابل هناك الكثير من الباحثين الذين يغيب عنهم ضوابط ذلك الحوار ومجالاته وأسسه وفقا للعقيد الإسلامية في العالم العربي. ما سنحاول توضيحه في خلال هذا المشروع هو أهمية "النسبية الثقافية" بالنسبة لحوار الحضارات، حيث أن عدم تقبل الخلافات هو الوازع الأول لزرع الاختلافات وتفاقمها. كما أن مشاكل الصراع بين الحضارات لا يقف عند حاجز تبادل التهم وتناطح الأفكار، بل ينعكس وبشكل كبير على قضايا إقليمية ودولية مختلفة مثل القضايا البيئة والاقتصادية وهيمنة صناعات الدول الكبرى وتأثيرها على الدول النامية وحضارات أخرى، وتصل كذلك لتتأثر قضايا الصناعات بها فتتبنى بعض الدول ثقافة صناعة السلاح عوضا عن الصناعات السلمية. وسوف نركز على الحضارة العربية والإسلامية والحضارة الغربية الحديثة وقيمها التي راجت للعالم مستفيدة من العولمة.

3) الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع

فهم التاريخ ينير الطريق إلى معرفة العالم المعاصر، يقول الفيلسوف الألماني جروج هيغل بأن سكان الدول الديمقراطية اعتادوا سماع التعليق على الأحداث الجارية مقتصرا على الحافز الإقتصادي فحسب، حتى باتت المفاهيم البرجوازية طابعا فلم تعد هناك لغة مشتركة للحديث بها عن ذلك الجانب من الطبيعة البشرية الذي تتحكم فيه الكبرياء والرغبة في إثبات الذات والذي هو المسؤول عن نشوب معظم الحروب والصراعات السياسية، فالصراع من أجل نيل الاعتراف والتقدير مفهوم قديم قدم الفلسفة السياسية. وبذلك يمكن إرجاع الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع إلى ضرورة مواجهة الصراع الناشئ بين الحضارات من خلال الحوار بين البلاد الغربية التي تمثلها النصرانية واليهودية والعلمانية وبين البلاد الإسلامية على الجانب الآخر. فقد لعبت وسائل الإعلام بشكل عام والجديدة على وجه الخاص دورا كبيرا في تأجيج حالة التوتر والصراع بين الأطراف المتنازعة. ورغم ورغم التقارب والتكامل الموجود بين الحضارة الغربية والإسلامية، فإن المحاولات العديدة لإقامة حوار ثقافي بينهم لم ينه حالة الجدل الذي يتبعه الغرب نظرا للتحدي الذي يمثله الإسلام والحضارة الإسلامية تجاه الحضارة الغربية في قيمها وواقعها، وخاصة وأن أغلب الأحداث الدموية في أغلب مناطق الصراعات بالعالم منسوبة إلى الإسلام وقيمه. وهنا تكمن النقطة الثانية في الأهمية النظرية والتطبيقية للمشروع والتي

تحاول وضع الحد الفاصل بين الحضارة والمنتسبين إليها، أي لا يعني قيام جماعة معينة تستند إلى مرجعية دينية محددة بعمل ما أن ينسب العمل إلى هذا الدين أو تلك الحضارة.

ولذلك يمكن القول بأن وضع استراتيجية للحوار بين الحضارات على أسس علمية ذات مرجعية تاريخية ودينية صحيحة سوف يخفف من حالة الاستقطاب الشديدة بين الحضارة الإسلامية والغربية على ساحة حوار الحضارات المختلفة.

ويمكن تلخيص الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع أكثر من خلال النقاط الأتية:

- غياب ثقافة "النسبية الثقافية" عن مفهوم الحضارات الحديثة.
- غياب المفهوم العلمي لحوار الحضارات عند كثير من المثقفين بالرغم من تردده في كثير من المحاضرات والندوات ووسائل الإعلام المختلفة بشكل عام.
- تزايد وتسارع الأحداث السياسية التي تزيد من حدة الاستقطاب بين الحضارات المختلفة.
- توضيح الفرق بين أفكار ومبادئ الحضارة والمنتسبين لها.
- استغلال وسائل الإعلام وخاصة الإعلام الجديد لمواجهة موجة الصراع بين الحضارات بموجة إيجابية تدعم فكرة الحوار والتكامل فيما بينها. (فوكوياما،١٩٩٣)

4) الأهداف الأساسية

- غرس مفهوم الحوار لا الصراع كأساس للعلاقات المتينة والسوية بين الحضارات.
- التأكيد على أهمية احترام الاختلافات الحضارية والثقافية.

- نشر الوعي بضرورة الفصل بين الحضارة والتصرفات الفردية المنسوبة لها.

5) التساؤلات الرئيسية

- ما هو دور الإعلام في ترسيخ مبدأ الصراع بين الحضارات لا الحوار؟
- كيف يمكن استغلال وسائل الإعلام الجديد لترسيخ مبدأ الحوار بين الحضارات؟
- كيف يمكن الاستفادة من النسبية الثقافية لترسيخ مبدأ الحوار بين الحضارات؟
- ما هي النتائج المترتبة عن إقامة حوار بين الحضارات؟

6) الجمهور المستهدف:

- الفئات الأولية: النخبة في الولايات المتحدة الأمريكية
  - صناع الرأي العام
  - صناع القرار
  - صناع الأفكار
- الفئات الثانوية: الجمهور العام
  - الشباب في المجتمع الأمريكي من عمر 18- 35

7) المنهج

- استخدمنا خلال هذا المشروع المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على حقيقة الوضع الراهن الذي تمر به العلاقة بين الحضارة الغربية الحديثة والإسلامية. وسيكون لنا في هذا المنهج رجوع للكتب والدراسات العلمية التي تدرس العلاقات بين الطرفين وطبيعة العلاقة بينهم والأحداث التي تؤثر على طبيعة الحوار أو الصراع فيما بينهم.
- ثانيا وقفنا عند المنهج التاريخي والمقارن لمعرفة بعض الوقائع التاريخية بين الحضارات المماثلة كالحضارة الفارسية أو الرومانية أو الأندلسية القديمة والوقوف على أسباب تعايشها أو تصارعها ومقارنتها بالمعطيات من المنهج الوصفي التحليلي.
- أخيرا استخدمنا المنهج النقدي في تحليل وضبط الأصول والأهداف والمجالات الخاصة بحوار الحضارات لبناء استراتيجية واضحة المعالم وقوية البنية يمكن الرجوع إليها عند استخدام أدوات ترسيخ مبدأ الحوار بين الحضارات.

8) أدوات جمع البيانات

رجعنا في جمع البيانات إلى الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت حوار الحضارات والصراع، وبعض المراجع الخاصة لدى لجنة التحالف الحضاري في جامعة قطر بالإضافة إلى مواقع الانترنت. كما سنستخدم أداة الاستبيان لجمع بعض المعلومات حول استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة الحوار مع حضارات مختلفة أو وقوفهم على خبرات

خاصة ذات طابع صراعي، وكيف يتعاملون مع هذه الاختلافات في ظل الأحداث العالمية الحالية.

9) اجراءات الصدق والثبات

تم اخضاع أدوات جمع البيانات لعدد من الإجراءات لضمان وضوحها وقدرتها على قياس المراد منها بحيث تكون قادرة على الحصول على البيانات المطلوبة.

10) المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية

تعريف الحضارة

يعد لفظ الحضارة هو الترجمة الشائعة للفظة الإنجليزية Civilization والتي يعود أصلها إلى عدة جذور في اللغة اللاتينية، ولم يتداول هذا الاشتقاق حتى القرن الثامن عشر حين عرفه دي ميرابو في كتابه "مقال في الحضارة" باعتباره رقة طباع شعب ما وعمرانه ومعارفه المنتشرة بحيث يراعي الفائدة العلمية العامة. ويعتبر مفهوم الحضارة من أكثر المفاهيم صعوبة في التحديد، وذلك بفعل التطور الدلالي الذي حظي به عبر تاريخ الحضارة نفسها، ولعل من أهم أسباب الاختلاف في تعريفها أيضا ما يرجع إلى الخلفية الفكرية لصاحب كل تعريف، والمنظور الذي يقدم من خلاله تعريفه، وكذلك تكوينه العلمي وزاده المعرفي؛ فالمؤرخ، والأنثربولوجي، وعالم الاجتماع، واللغوي، وعالم النفس، كل يعرفها انطلاقا من أرضيته الفلسفية ومنظوره المعرفي الذي ينظم أفكاره. (عارف،٢٠٠٢)

ويعرفها ابن خلدون عالم الاجتماع بأنها: مرحلة متقدمة من مراحل الرقي الاجتماعي التي تتطلع إليها الجماعات البشرية بطبعها، وإن كانت في أول أمرها متخلفة ضاربة في البداوة والبدائية، وذلك لما يكون في ظل الحضارة عادة من يسر في العيش ورغد، ولما يتاح فيها من فرص تنمية ملكات الناس العقلية والفنية والروحية، واشباع طموحاتهم الفردية والجماعية في جميع المجالات.

أما "ديورانت" فيعرفها بأنها: "نظام اجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه الثقافي، وإن الحضارة تتألف من عناصر أربعة: الموارد الاقتصادية، والنظم السياسية، والتقاليد الخلقية، ومتابعة العلوم والفنون، وهي تبدأ حيث ينتهي الاضطراب والقلق" ويعرفها تايلور بأنها: "درجة من التقدم الثقافي، تكون فيها الفنون والعلوم والحياة السياسية في درجة متقدمة"

تعريف حوار الحضارات

الحوار في اللغة: في المختار من الصحاح: المحاورة: المجاوبة والتحاور والتجاوب.

اصطلاحاً: حوار الحضارات يقصد به الوصول إلى الفهم المتبادل بين الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات، الذي يؤدي إلى التفاهم المشترك، ويمكن اعتبار الحوار اصطلاحاً انه تواصل بين جماعات وأفراد من خلال عملية الإرسال (التحدث)

تعريف الصراع

هناك عدة تعريفات للصراع تبعاً لاختلاف المدارس التي قامت بوضع تعريف له، حيث أن كل مدرسة انطلقت من الأيدولوجية والمنهج الذي تؤمن وتقتنع بأنه يفسر معنى مفهوم الصراع، وبالنظر إلى العالم فرويد فإنه يرى أن مختلف الظواهر السياسية بما فيها ظاهرة الصراع الدولي هي نتيجة السلوك والنزعة العدوانية الكامنة في أعماق النفس البشرية، وهذه الطاقة سببها عديد من الضغوط والضوابط الاجتماعية التي تخرج من خلال التسلط والعدائية والرغبة في الانتقام واخضاع الآخرين من أجل أن يحافظ الفرد على ذاته أو تحافظ جماعة على ذاتها القومية.

11) الشركاء والمساهمين

- الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
- لجنة التحالف الحضاري . جامعة قطر
- فرع الإعلام . جامعة قطر

12) النتائج المتوقعة من المشروع

نتوقع بعد إتمام هذا المشروع مجموعة من النتائج، أهمها:

- تغيير وجهات نظر صناع الرأي والقرار حول العلاقة بين الحضارات من الصراع إلى الحوار
- تغيير سلوك الجمهور المستهدف في تبني صراع الحضارات

- تقليل حدة التوتر في العالم
- تقليل حدة الصراعات
- تقليل الأضرار والنتائج السلبية الناتجة عن الصراع بين الحضارات.

الفصل الثانـي

البنـاء النظري للمشروع

الدراسة الاولى: الثقافة العربية ورهانات الغصر

عرض السيد/ حواس محمود في مقاله عن الكتاب عما تناوله الكتاب عن دراسته التحليلية للعولمة وتناول موضوع العولمة من الناحية الاقتصادية وتحول العالم إلى نمط الإنتاج الرأسمالي عند منتصف القرن الماضي، بالإضافة للثورة العلمية التقنية التي شهدها العالم والتي أدت إلى عدد الخصائص التي تحددت في انتقال العالم لمجتمع المعلومات ومجموعة تحولات اقتصادية وسيادة اقتصاد السوق ومحاولات لأمركة العالم.

ولعل أهم ما ترتب على العولمة والتي ظهرت جلية من خلال البث التلفزيوني والتقني الذي أضحى في كل بيت تقريباً إلى الاقتلاع الثقافي وفقدان الهوية للمجتمعات الإنسانية المرتبطة به، وبات ترى نسخاً من شخصيات موجودة فقط في العالم الافتراضي والتي يتم بثها من خلال محطات الارسال الأثيري والتي تتكون من الصور والإشارات والنصوص المرئية والمقروءة على الشاشات الالكترونية دائمة البث، حتى أصبحت عقيدة راسخة في عقول وقلوب النشيء الجديد، فنرى ذلك من خال الفن والأزياء والأطعمة والشخصيات ابتداء بعارضات الأزياء وانتهاء بلاعبي كرة القدم، فأضحى الناس نسخاً متكررة في عدد من الدول والمجتمعات المختلفة ومن لم يضع لهذه العولمة حداً أصبح خارج المنظمة أو حتى متخلفاً أو مرفوضاً عند بعض المجتمعات التقنية.

وقد لخص الكاتب بأن مواجهة الأثار السلبية للعولمة والتي تكون عند عدد من الأفراد في المجتمعات في الرفض الانفعالي أو القبول المجاني والذي لا يغير في الواقع شيء ولا يوجد حل للمشكلة الموجودة ولا يقلل من خطورتها، إنما يجب الوقوع على أسباب ودواعي هذه الظاهرة وتفكيك المنظمة التي تقف ورائهم منظومات اقتصادية وتقنية وسياسية وإعلامية، والتي لابد من وضع خطط لغربة هذه المنظومات والتي تعتمد بشكل رئيسي حسب رأي الكاتب على 20% من البشر واستخدام المنظومة التقنية وترك الكتلة الكبرى المكونة من 80% من السكان يعانون من البطالة والعوز المالي والروحي.

ويرى الكاتب في إيجاد حلول بديل للمجتمعات بديلاً عن العولمة في المجتمعات العالمية في ايجاد صيغة للحوار الحضاري بين الأمم والثقافات والمختلفة وبثها من التقنيات المرئية الحديثة للحفاظ على هوية المجتمعات المختلفة، واعداد وثيقة عمل لتعاون وتحالف من اجل عالم مسؤول، وانشاء صيغة السوق الاجتماعية، وإيجاد صيغة عالم متنوع الأقطاب، وتبني صيغة بناء " مجتمع مدني عالم" يتغنى بالتنوع والثقافات والحوار والمشاركة وهذا يعني انتماء كل مجتمع لهويته وتراثه الحضاري واعتزازه دون التقليد أو الرضوخ للثقافات الأخرى. (حلاوة، 2013).

الدراسة الثانية: من ثقافة الحوار الى واقع الصراع في زمن العولمة

ابتدأ الكاتب بالحوار بين الحضارات أهميته وأتى على قول مأثور للإمام الشافعي: " رأي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب"، وحدد باعتماد دائرتين تحد من الحوار بين الحضارات بين الأقاليم إذا ما تم اهمال التضاريس والعوامل الطبيعية في منطقة ما في العالم واعتبر دائرة السلبية والانعزالية، ودائرة التصارع بين الحضارات بمعنى انعزال احدى الحضارات عن التعاطي مع الحضارات المجاورة لسبب من الأسباب، إضافة إلى التصارع والتصادم والعراك.

وعلى الرغم من ذلك حدد عدد من العوامل التي تؤثر في الحوار بين الحضارات والتي جعلتها مطلباً رئيساً لا خياراً فرعياً يمكن الاستغناء عنه، وذلك عدد من العوامل منها التطور التكنولوجي الهائل الذي جعل من العالم موصولاً ببعضه كقرية صغيره وهذا لكل المناطق التي يشملها الاتصالات العالمية، وامتلاك بعض الحضارات من الدول أسلحة الدمار الشامل والتي أدى ضعف التواصل إلى إطلاق القنبلة النووية على مدينة يابانية في القرن الماضي، وأضاف إلى ذلك جعلها مطلب رئيسي لتفادي زوال بعض اللغات والقيم المثالية لبعض أو كثير من الحضارات أو انتشار لغات عالمية أدى إلى انحسار اللغات العامية أو الدارجة في المجتمعات.

وعرض السيد/ عبد القادر مقومات ومتطلبات للحوار الحضاري ومن أهمها الايمان بالحوار وجعله إمكانية ومطلب للتواصل بين المجتمعات والمجموعات الحضارية، واعتبر أن الاتفاق على مرجعيـة للحوار والمتمثلة في العقل أو المنطقة البشري، وتوافر المصداقية العملية في عملية الحوار، وعدم تهديد الحوار للخصومات.

وبعد هذه المقدمة بالحديث عن الحوار الحضاري عوامله ومقوماته، وبعد انتهار الاتحاد السوفييتي في نهاية القرن الماضي أصبح العالم تحت إدارة القطب الأمريكي والذي أصبح الأوحد في العالم والتي أثر كثيراً في ذوبان الثقافات والحضارات تبعاً لقوانينه، وقامت فلسفته على خطبة الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون الموجه للجيش الأمريكي " الله مع أمريكا، الله يريد أن تقود أمريكا العالم"، والذي أدى بدوره على تبني أمريكا سياسة الاعتقاد بأن أمريكا مكلفة بأداء رسالة إلى العالم، وأن أداء هذه الرسالة يتطلب استخدام كل الوسائل.

وقد عرف فيما بعد هذا باسم النظام العالم الجديد والذي اعتمد على السيطرة والهيمنة في الفكر الغربي على المجتمعات الأخرى في العالم، وقد ذهب بعضهم إلى غزو الحضارات الأخرى على الأرض باستعمار الدول الأخرى بحجة إزالة الرجعية والتخلف، دون النظر أو المحاورة مع الحضارات والأطراف الأخرى.

وأعطى الكاتب الأمثلة على بهيمنة الشعب الأمريكي على شعوب العالم واستغلاله لكافة الوسائل بما في ذلك العسكرية، وإعطاء نفسه الامتيازات ورفض جميع المعاهدات التي لا تخدم مصالحه، وتدخله في أي منطقه من مناطق العالم بموافقة الأمم المتحدة أو عدمه، وفي نهايته أطلق مسمى أخر للعولمة بالأمركة وذلك من هيمنتها على العالم في الجانب الاقتصادي بجعل عملتها عملة التداول وجانب الاتصالات والاعلام واستلائها على قطاع المعلومات والبرمجيات.

وتعدى ذلك إلى السيطرة على ثقافات الشعوب والهوية القومية والوطنية، إضافة إلى تعميم أنموذج السلوك، ومنظومات من القيم وطرائق العيش والتدبير، واعتبر ما يخالف ذلك بالرجعية ويحكم عليه بالطرد أو التهميش في المجتمعات الأخرى. (عبدالقادر، 2011)

الدراسة الثالثة: حوار الاديان وقضايا الحرية والمشاركة

يأتي الكاتب في هذا الكتاب عن حوارات الأديان في ثلاثة فصول من تعريفه للحوار الديني، وانتقل إلى الحديث عن الحرية من خلال الدين وانتهى بالربط بين الديانات ونزعات العنف والكراهية، ففي مقدمته الكتاب قام بربط حوارات الحضارات بحوار الديانات أساساً ومبدأ، إذا إنه اعتبر أن الديانات أساس هذه المجتمعات والحضارات الإنسانية، وركز على أن الانتماءات الدينية ليست مداعاة للنزاع والصراع بين شعوبها، إذ أنه مدعاه للتواصل والتلاقي فيما بينا.

وكما هو معلوم في العصر الحالي بأن دعوات الإلحادية أو العلمانية التي اشترطت كمطلب بإبعاد الديانات عن ساحة حوار الحضارات والثقافات، إذ اعتبرت أن الديانات سبباً للنزاعات والخلافات فيما بينها وحتى الدخول في صدام وعراك والوصول إلى الصاق تهمة العنف لبعض الديانات كما هو متعارف بإلصاق تهمة الإرهاب والعنف للديانة الإسلامية بحجة دعوتها في نصوص الشريعة للجهاد، ووضح في مقدمته بأنه العنف هو ممارسة الأذى والعدوان لأهداف مشروعه وغير مشروعة، أما في الجهاد فشرع من أجل دفع الظلم والعدوان ومقاومة المعتدى.

وإزاء ما سبق ذكره طالب الكاتب من العالم الإسلامي الوقف عن النظر في الاختلافات فيهما بينهم من جماعات، والوقوف صفاً واحد إزاء ما يتعرض له الإسلام كديانة وكمسلمين كمجتمعات إسلامية من خلفها من اتهامات تلقي بها خارج نطاق العالمية الإنسانية، والعمل جميعاً دولاً ومؤسسات وعلماء ودعاة لإنهاء عملية اختطاف وتشويه صورة الإسلام، والذي يقوم بها الإرهابيين والمتطرفين والأخرين من جهال الدين وأصحاب النزعات العدوانية وممن يتبعهم بإضفاء صورة التطرف والإرهاب تجاه الديانة الإسلامية واقصائها خارج الركب العالمي الجديد، ولكي يقوم كل بمسؤولياته نحو الرد عليهم والانتقال للحوار العالمي اقترح الكاتب استراتيجية العمل باتجاهين أساسيين للقضاء على هذه الظاهرة، وهما:

1. العمل على تحرير الإسلام كثقافة ومجال حضاري معرفي من نزعات الإرهاب والقتل والغلو.
2. المساهمة والمشاركة الجادة في مشروعات الحوار والتعارف والتلاقي بين الحضارات والأديان والحضارات، إذ يعنينا – من وجهة رأي الكاتب–بلورة المبادرات وبناء الأطر والمؤسسات، التي تُعنى بشؤون التفاهم الإنساني والحوارات الدينية والحضارية، وهذا سيقلص بشكل أو بأخر نزعات الحروب والصراعات المفتوحة في العالم كله.

وأعرب الكاتب – من وجهة رأيه–أن الحوار ليس انغماساً في الطرق الأخر أو استسلاماً أو انقياداً له وبالتالي تبنى وجهة رأييه، وإنما يقوم على أسس ومبادئ، وقد لخص عدداً من الأخطاء التي تجري في الحوارات الحضارية والتي أدت إلى فشلها بالنقاط التالية:

1. كونها تبدأ في نقاط الاختلاف الشديد ومحاور الافتراق بدلاً أن تبدأ من القضايا المشتركة والنقاط الرئيسية الواجب الاتفاق عليها.
2. وقوف الأفراد والجماعات على الأحكام المسبقة والأحداث السابقة والمواقف دون النظر لموضوعية الحوار والتعامل مع الحوار الجاري الواقعي.
3. تتبنى بعض الحوارات مبدأ الفوز أو الخسارة شانها شأن المباريات الرياضية، غير لافتين أنه لابد من الوقوف على نقاط مشتركة ومسلمات لكل من الأطراف المتحاورة

وإعمال مبدأ البحث عن القواسم المشتركة وتنظيم الخلافات في نقاط محددة لإيجاد الحلول لها، وفق عقلية حضارية سليمة تعمل مبادئ العقل السليمة.

ورجع الكاتب باعتبار القرآن الكريم مصدر للتعريف في هذا المجال، أن الله خلق الناس من نفس واحد وأنه خلق الناس مختلفين ليتعارفوا ويتعاونوا فيما بينهم، وأن الأصل في ذلك والهدف منه اعمار الأرض وهي وظيفة الإنسان على الأرض، ولابد من نبذ التصارع والاعتداء على الأخرين والوصول للغاية الأسمى والرقي بالبشرية في المجالات الفكرية والحضارية والإنسانية. (محفوظ، 2012)

الدراسة الرابعة: العرب والغرب أدوات الفهم وآليات التواصل

يبدأ الكاتب في عرض كتابه المكون من أربعة فصول رئيسية، بإثارة عدد من التساؤلات عن أهمية التواصل بين الحضارات والأفراد، وما هو المغزى وما هو الهدف من فهم الآخر والحوار بين الأطراف المختلفة، وانتقل بتساؤلاته من لماذا وما المغزى إلى كيف، وما هي الأدوات التي تستخدم في هذا التواصل والطرق والإجراءات وما هي العلل والغاية لهذا التواصل.

وخصص الكاتب وركز في بحثه هذا على أهمية اللغة وطريق التعاطي معها في التواصل بين الأفراد والجماعات والحضارات كمطلب أساسي لفهم الأخر والوصول إلى

الأهداف المرجوة، وحدد ذلك في هدفين رئيسيين، هما: بتشخيص المشكلات اللغوية والأسباب المؤدية إليها واقتراح بعض الحلول العملية للتغلب عليها أو تقليل تأثيرها السلبي، والهدف الثاني يكون نظرياً وهو محاولة وضع تأسيس نظري لبعض أوجه السبب والاختلاف بين اللغة العربية والثقافة العربية من ناحية واللغات والثقافات الغربية – خاصة اللغة الإنجليزية والثقافة الانجلو أمريكية – من ناحية أخرى، وهذا التأسيس النظري يجمع بين عناصر بلاغية وتداولية واتصالية يبدو ذات أهمية حاسمة في معرفة الذات العربية قبل كل شيء.

وعرض الكاتب في فصول كتابه تاريخ الحوار العربي (الغربي) تاريخه مفهومه طبيعته وغاياته وتأثير اللغة والحوار الحضاري وتأثر البلاغة في الحوار مع الغرب وبين الحوار مع الغرب من المفهوم الاتصالي.

وبدأ بعد ذكره بحكماء العصر الذين دعوا إلى الحوار وبعضهم الأخر ممن دعا إلى تبني سياسة صراع الحضارات، فأول من ابتدأ بفكرة الدعوة إلى حوار الحضارات روجيه جارودي المفكر الفرنسي في نهاية السبعينيات من القرن الماضي وأتبعه الرئيس الإيراني محمد خاتمي في اجتماع في الأمم المتحدة في التسعينيات والذي أتى أكله في الفترة اللاحقة من نهاية التسعينيات وحتى الوقت الحالي بإنشاء عدد من المراكز الثقافية بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين ايران والعالم العربي من جهة أخرى، في حين تبنى الكاتب

هنتجتون نظرية صراع الحضارات واعطاه اسم صراع المستقبل في مقالة المنشور في مجلة " شئون خارجية في عام 1993 وذهب أبعد من ذلك باعتبار الحضارة الإسلامية أولاً والحضارة الصينية الكونفوشية ثانياً ستكونان جبهتان المعارك مع الغرب باعتباره وحدة واحده، وهذا ما أثر سلباً على المنطقة العربية باستمرار الحروب وغزو العراق وما حدث في حرب على اللبنان في 2006.

وأتبع ذلك بتحديد ما يسمى بالغرب والعرب واصفاً كل منهما بما يطلق عليه مع ذكر العوامل المشترك لما يسمى الغرب وما هي الاختلافات فيما بينهم وأعطى مثلاً لأن الغرب ليس ما يقع الجانب الغربي من العالم القديم ولا الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية أو من يدينون الديانة المسيحية فإن ذلك كله يعتبر من المعممات التي لا تقضى إلى تفاصيل والتي تؤدي إلى حوار ناجح، وكون العرب ممن يحطون من الخليج إلى المحيط فهنا التعريف أسهل وأقل تشتتاً.

وذهب الكاتب إلى أن الحوار يتم بين البشر وحدد البشرية باختلاف طبقاتهم وتعاليهم ودياناتهم واهتم بجانب اللغة، وذهب إلى طرح شروط لبناء الحوار الناجح قبل بدء الحوار بالاهتمام ومعرفة الخلفية المعرفية للأفراد المشاركين بالحوار وانتماااتهم الجغرافية او العرقية أو الدينية فالناس مختلفون بطبقية الحال في مستواهم الثقافي والفكرة والبيئات التي ينتمون إليها فرجال السياسة يختلفون عن رجال الاعلام والحوار وكل في مجاله، وعدد المشاركين

فهناك حوارات فرديه شعبيه في النطاق اليومي وتوجد حوارات سياسية ودولية وإقليمية يشارك فيها كبار الشخصيات في الدول والتي تعد بطريقة مسبقة ومجدولة ومرتبة بطريقة محكمة، وشرط لنجاح الحوار عدد من المسلمات منها الإيمان بالتعددية وقبول الحوار وإمكانية تطبيق المعايير المتفق عليها من خلال الحوار دون النظر إلى الطرف الأخر بالدونية والذي يؤدي بمفهوم صراع الحضارات تحت مسمى الحوار، والوصول إلى قناعة بأن الحوار خيار استراتيجي يكون دورة بالتعايش بين الأطراف والحضارات وتعميم نتائج الحوار وتحويلها إلى مبادئ وقيم قابله للتنفيذ لصالح الشعوب وتعميمها وتعريف الشعوب بالحضارات والثقافات الأخرى تحت مظلة " لا ضرر ولا ضرار. (عبداللطيف، 2012)

الدراسة الخامسة: الحوار الديني المسيحي الإسلامي بين المصداقية والتشكيك

تناول الكاتب الحوار الديني والذي يتمثل بالديانتين المسيحية والإسلامية جزء رئيسي من الحوار بين الحضارات، إذ اعتبرت أن اللغة والدين والعادات والنطق الجغرافية تعتبر جزء لا يتجزأ من الحضارات، غير أن المعلوم والمعروف عالمياً أن الدين المسيحي والدين الإسلامي الأكثر انتشاراً على هذه المجرة، وأن اتباع الديانة المسيحية يترأسهم كنيسه الفاتيكان في التحدث وتوجيهم في حين أن الديانة الإسلامية لم تعرف لها تبعيه لمؤسسة دينية.

وبدأ مبحث الكاتبة بمبادرة مسيحية رسمية للطرف الإسلامي من أجل نبذ الخلافات والدخول في حوار فكري ديني أصيل وجدي، وإيجاد القواسم المشتركة واعطائها للشريحة الأكبر من المسيحين والمسلمين على حد سواء، بعد استفاقة الفاتيكان على الخطر الذي يهدد أفريقيا جزاء انشاء الإسلام فيها، في بداية الستينات من القرن الماضي ناقش الفاتيكان لأول مرة علاقة الكنيسة بالديانات الأخرى وبخاصة الإسلام، والذي اعتبر آنذاك موقفاً تاريخياً منه إزاء الديانة الإسلامية.

وعرضت الكاتبة موقف الدين الإسلامي من الحوار وردت ذكر مرات ذكر الحوار والجدال في القرآن الكريم – الذي يعتبر مصدر التشريع عند المسلمين –، وبعرض الكتابة نظرة الإسلام للحوار في اتجاهين الأول في الرد على المعاندين والثاني الدعوة في الحياة في اعمال العقل والتفكر وإقناع الذات، في حين معرفة أن الدين الإسلامية ليسه له مرجعيه دينية كشأن الكنيسة إنما اجتهاد العلماء والدعاء في العلوم الإسلامية، وقد تباينت أراء المفكرين والعلماء المسلمين إزاء دعوة الكنيسة للحوار بين رافض للحوار، وقبول الحوار بشروط، وممن يشجع الحوار مع الجانب المسيحي.

وتذهب الكاتبة في الفصل الثاني في التحدث عن الاعتقادات الأساسية الواجب التعريف بها قبل البدء في عملية الحوار الديني وبالأخص بين المسيحين من جهة وبين المسلمين وبين العقائد الوثنية، إذا أن متعارف أن لكلا المسلمين والمسيحيين المعرفة التامة بأن الله –

عند المسلمين – وإله المسيحيين إلى جنب جوبيتر أو فيشنو، فهم يدركون أنه نفس الإله ولكن المسيحيون لم يكونوا يعتقدون ذلك بالإضافة وجود عقيدة الإشراك عندهم والأمر الغير مقبول عند المسلمين، على عكس الأمر عند الوثنين الذين لا يملكون التصور الحقيقي لوجود الإله، وتدخل الكاتبة في تفاصيل التفرقة في الاعتقاد بين المسيحين والمسلمين بالنظر إلى عقيدة الخلاص، وعقيدة الإيمان عند المسلمين المبنية على طرح الأسئلة الكثيرة والتي قام القرآن الكريم بالإجابة عنها.

فلا تنكر الكاتبة وجود عوائق كبيرة في مبدأ المحاورة بين الدين المسيحي والدين الإسلامي بتعريف المسلمات والتعريفات قبل البدء في الحوار، وهذا الأمر ليس بصالح المسلمين وذلك لجهلهم بالعقيدة المسيحية في حين أن المحاور المسيحي يدرس علوم القرآن والحجج والشبهات في الأحكام الإسلامية وبعد ذلك يدرس ما في الكتب المقدس الانجليز، في حين جهل المحاور المسلم بذلك كله، وأضف على ذلك بأن ميزان القوة موجودة في الجانب الغربي من العالم والذي يؤثر بثقله في تحديد ميزان القوه والنصر في المحاور، وانتقال المحاور المسيحي للمحاور المختلف عليها في الدين الإسلامي بدلاً من الحديث على نقاط الاتفاق، والتي بالأساس يجهل بها المحاور المسلم.

وترك ساحة الحوار مع الجانب المسيحي أمر خطر لا يحمد عاقبته وبالأخص بالوضع الراهن، إذ انفتاح الاتصالات العالمية وأصبح العالم كقرية صغيرة، ولكيلا يدلي الطرف

الغربي بدوله بإصدار الأحكام السابقة في الحكم على الإسلام ونشر الأباطيل والأحكام المسبقة على الدين الإسلامي، فهذا مطلب لا خياراً. (ادريس، 2011)

الدراسة السادسة: منطلقات الحوار مع الآخر وأدبه

يطرح الكاتب في مقاله في مجلة الفقه والقانون موضوع أهمية الحوار بين المسلمين وغيرهم من الحضارات والديانات، ورجع إلى تبان أهميته من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، إذ ذهب إلى التذكير في ارجاع أصل البشر جميعا لأب وأم واحد كما قرره القرآن الكريم ومن ثم انجابهم لأناس كثيرون يسكنون المعمورة واختلاف أماكن معيشتهم ولغاتهم وطريق معيشتهم، وبالتالي اختلاف أشكالهم والوانهم ولغاتهم، وهذا الاختلاف سبب في تعدد الشعوب والقبائل وأتى الأمر من الله – سبحانه وتعالى بأن يتعارفوا على بعضهم والبعض والذي يؤدى إلى الانسجام والاطمئنان الأمان المتبادل، والتعاون على فعل الخير، لا فعل الشر.

ويشترط الكاتب وجود تكافؤ بين الطرفين المتعاونين وتبادل العون بينهما، بحيث يمكن كل منهما يد المساعدة للآخر عند الحاجة، فإذا اختلف هذا التوازن تحول التعاون إلى تحكم واستبداد، وقد نهانا الله سبحان وتعالى عن السبب في أذية شخص قدمنا له معروفا ولو بالكلام، وجعل ذلك محبطاً للعمل.

ولخص الكاتب من خلال مقالة ستة من آداب الحوار مع الأخرين، وجعلها شرطاً لنجاح الحوار بين المسلمين وغيرهم، حيث ابتدأ بالمعاملة الحسنة بين المتحاورين واستخدام الكلمات اللطيفة اللينة ودعا إلى بث روح التسامح والتماس الأعذار العلمية والواقعية للأطراف المختلفة، وقد استشهد بأمر الله تعالى لكليمه موسى – عليه السلام – إذا أمره وأمر أخوه هارون – عليهما الصلاة والسلام – بأن يستخدما الكلمات اللينة واللطيفة في دعوة فرعون إلى عبادة الله وحده.

وانتقل الكاتب إلى ضرورة معرفة الأطراف الأخرى معرفة دقيقة واختيار المواضيع المتفق عليه والعمومية لتفادي وتجنب استثارة مشاعر العداء أثناء المحاورة، وأن لا تذهب المحاورة إلى تحقيق الانتصار لأحد الأطراف أو التباهي وإحراج الطرف الأخرى، إنما لابد من أن يكون المحاور هادئ النفس بعيداً عن الانفعال حتى يعطي للأخر الفرصة لطرح ما عنده من مبادئ وأفكار، وتجنب رفع الصوت والغضب والانفعال فإن ذلك أدعى لضعف الحجة لدي المحاور وعدم الاحترام.

كما أكد الكاتب على اختيار العبارات التلطف مع الأخرين وعدم استباق الاحكام عليهم والانتظار حتى ينتهي من طرح ما لديه من أفكار ومن ثم يرد عليه، فيعرف المحاور متى يتكلم ومتى يصمت، ولابد من الحرص على عدم الخروج خارج الموضوع، ولابد من إعطاء الناس مقاماتهم من احترام الكبير والعطف على الصغير أثناء الحوار، وإنزال الناس منازلهم.

وختماً لابد من تحديد نقاط الاتفاق في الحوار بين الأطراف المتحاورة، ومن المصلحة والحكمة أن تبدأ بنقاط الاتفاق أو بقاعدة كلية أو بديهيه ويتدرج منها إلى ما يشبهها أو يقاربها، ثم إلى مواضع الخلاف. (ديرا، 2011)

الدراسة السابعة: مراجعات كتب لكتاب على هامش صراع الحضارات

يستند المفكر في رؤيته إلى صراع الحضارات والذي أصدره الكاتب هنتينجتون حول صراح الحضارات، ورؤيته نحو الصدام فيما بين الحضارات وانزال التنابذ والتنافر إلى الحيز الواقعي الفعلي، حيث أشار الكاتب إلى السبب في رؤيته هذه إلى انتهاء الحرب البادرة وأصبح العالم ذا قطب واحد، وأوضح لهذا بإنتاء التعدد والوصول إلى الصراع الوجودي بين الحضارات، وأضاف إلى ذلك بالصحوة والرجوع إلى الأديان ونظرته لانتصار الإسلام على المدى الطويل، مما يضع المسيحية الذي كان عدد منتسبيها يصل إلى 30% في حين بدأ ينخفض وبدأ يتناقص وقد يصل إلى 25% بحلول 2025م.

ومما يشكل تهديداً بالنسبة لهنتنجتون بأن الحضارة الإسلامية تعبر عن ذاتها بثقة في تحدي الغربي باستناده إلى التعبئة الاجتماعية والنمو السكاني.

وقسم المفكر هيكل في الجزء الأول من الكتاب إلى وجودة ثقافات متعددة وحضارة واحدة وأشار إلى عدم وجود مصطلح ما يسمى بصراع الحضارات أو حوار فالبشرية لم

تعرف وترتقي في جوانب العلم التجريبي من العلوم الكمياء والفيزياء أو الفلك وغيرها من العلوم عن طريق التحاور أو الصراع، ولم ينسب لدولة ما علم عربي أو أوروبي أو صيني لأي من هذه العلوم وإنما كانت مشتركات بينها على مدار القرون والأعوام حتى الوصول إلى صعود الإنسان القمر وظهور قنوات التلفزة العالمية والإنترنت.

ويرى بأن أمريكا بعد غلبتها في الحرب الباردة تحاول السيطرة على الحضارة الإنسانية ونسبتها إلى نفسها، ولكنها بالغت في ذلك، وفي ظل ذلك لجأت إلى حروب رخيصة تستغل بطش الصدمة والرعب في مناطق ضعيفة ورخوه بأقل التكاليف كي تظهر مدى قوتها وكي تظهر هول الجحيم الذي أعدته لمن يعصي، كما فعلت في أفغانستان والعراق، حيث حولتهما إلى ساحات دم ولهب، وقامت بتوظيف الدين الإسلامي في حرب باردة وظهر ذلك جلياً بعد سبتمبر 2001.

وفي القسم الثاني من كتابه يرى بتقسم العالم بالشمال والجنوب وتحويلهم من عالم واحد إلى عالمين مختلفين، وأضفى بابا الفاتيكان في محاضرة في ألمانيا بصفة الحضارة والتمدن على الجزء الشمالي في حين ألحق الهمجية والتخلف بالجنوب الإسلامي، كما استخدمت الصورة في التلاعب في أحداث 11 سبتمبر 2001 كمثال لهذا الموقف المتطرف من الشمال اتجاه الجنوب، وأضحى الدين الإسلامي وحدة مرادف للانتحار والقتل في المخيلة العامة الشائعة في الشمال، في حين أن الشرق الأقصى بعيد كل البعد عنه، في القرون

الوسطى كانت الحضارة الإسلامية – في الجنوب – منبع العلوم في وقت كانت أوروبا ضالعة في ظلام القرون الوسطى.

ويعرض في المفكر في الجزء الثالث من كتابه الحضارة الإسلامية وما تعرضه من رحابة وتنوع لأنها تحمل تشريع إلهي تأمر به وتنهى، وتجاوزت الحد المكاني شرقا وغرباً وشمالا وجنوبا دون تصادم مع ثقافات الأقاليم التي بلغتها، وأضحى ذلك جلياً من خلال كم الثقافات التي تضمنها الحضارة الإسلامية في التعدد مع وحدة الاعتقاد، وظهرت الابداعات والفنون في جوانب كثيرة في الحياة واخذت من الحضارات الأخرى وأعطتها من صافي النتاج البشري في كافة علوم الحياة، في حين أن نظرة الغرب حوار الحضارات على انها مصالح اقتصادية وتأمين احتياجات لحياة مادية لا أكثر. (البحيري، 2009)

الدراسة الثامنة: الإسلام والإعلاموفوبيا، الإعلام الغربية والإسلام: تشوية وتخويف

يتكون الكتاب من فصلين الأول يتناول الغرب والعالم الإسلامي في عرض مرجعيات صورة الشخصية المسلمة في الغرب والثاني رؤية الاعلام الفرنسي تحديداً للإسلام والشخصية الإسلامية، وقد رصد الكاتب نظرة الغرب نحو الإسلام والمسلمين في اعلامهم واعتقاداتهم الحالية، حيث عرض أن الإسلام يتعرض من خلال الإعلام الغربي لظاهرة من التشويه الإعلامي وتحريف الحقائق وتضليل الرأي العام الغربي وتأليبه ضد المسلمين في

كل مكان، بمن فيهم المسلمون الذين يعيشون في المجتمعات الغربية، وهذا أمر يعتبر من التهديدات التي تواجه الإسلام والتي تمس صورته وهويته ومكانة بين الأمم، ولذا رصد الكاتب تاريخ صناعة الاعلام الغربي للصورة عن المسلمين للوقوف عنده هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد المسلمين في العالم للرد عليها ومحاورة الاعلام الغربي على أساس علمي مدروس.

وتحدث الكاتب في الفصل الثاني من كتابه عن نظرة الغرب اتجاه الإسلام والذي تكدس فيها النظرة المهيمنة والتعامل معه بالتناقضات والازدواجية في الحكم والتعامل والخطاب من خلال وسائل الاعلام المكتوبة والمقروءة وتجاوز ذلك إلى ترسيخ هذه المعتقدات في عقل النشء لديهم، وبنى ذلك على الترسبات التاريخية من خوفهم من الإسلام واستمرار التعامل بالعقلية الصليبية التي ضلت حبيسته لديهم قروناً، والدراسات الاستشرافية والأفكار النمطية المضمنة في الكتب والمقررات الدراسية، أضف إلى ذلك بعض الممارسات السائدة داخل الفضاء الإسلامي.

واتخذ الكاتب في التحدث عن الصورة الإعلامية الغربية في دولة فرنسا تبنى صورة الاسلام المشوه في اعلامها المقروء والمسموع والمكتوب، ولخص الكاتب المراحل التي مر بها الاعلام الفرنسي لصناعة الصورة الحالية عن الإسلام، وهي الأولى خلال السنوات (1989-1978م) فرسخت قبل هذا التاريخ صورة الإسلام بالدين الغريب وارتبطت صورته بمجموعة من الروى

النمطية التي رسخها المستشرقون عن الشرق وحددت بان المسلمون غارقون بالتخلف والجهل ومولعون بتعدد الزوجات، ويطوقون إلى الجهاد ضد المسيحيين، وظلت هذه الصورة حتى ظهور الثورة الإيرانية وعلى قيادتها الامام الخميني في نهاية السبعينات ونفيه إلى فرنسا فقد أصبح الإسلام موضوعاً للمناقشة، إضافة إلى نظرة الاعلام الفرنسي إلى المهاجرين المغاربة على أنهم يشكلون تهديداً للمجتمع الفرنسي وذلك بسبب ديانتهم الإسلامية، كما ركز الاعلام الفرنسي على قضايا الحرية في المجتمعات الغربية مقابل الاستبداد في المجتمعات الغربية، وحرية المرأة في فرنسا مقابلة لخضوعها لزوجها في المجتمعات الشرقية، والحداثة والتخلف مقابل سيطرة التقاليد الدينية.

وانتقل إلى المرحلة الثانية والتي امتدت من سنة 1990 إلى 2000 والتي عرفت بضبط الأقليات والجاليات المسلمة في فرنسا، وفيها تراجعت ايران بوصفها ممثلا للإسلام لتحل محلها العراق وعلى رأسها الرئيس الراحل صدام حسين في غزو الكويت والجزائر، وفيها أصبح الإسلام يجسد في الذهنية الفرنسية ووسائل الإعلام العدو المضاد للإسلام.

ففي المرحلة التالية من بداية التسعينات بعرض قضية الهجرة لتحتل الواجهة الإعلامية بتصوير المهاجرين القادمين من المغرب العربي بعمل مظاهرات ضد الشرطة الفرنسية والتي عرفت بظاهرة(انتفاضة الضواحي)، تلتها مرحلة ما بعد أيلول 2001 وحتى 2005 عرفت بظاهرة (المساجد، المقابل) حيث استفحلت ظاهرة الحقد والكراهية والاستفزاز ضد المسلمين

كانوا أفراداً او جماعات، وتلتها بعد ذلك التعامل مع المسلمين بأنهم مهددون من خلال القاعدة وظهر المراقبة الأمنية على الخطب على المنابر بدواعي الحفاظ على الأمن مسلمو فرنسا من ظاهرة سميت (بالإسلام فوبيا). (بن سعيد، 2013)

الدراسة التاسعة: حوار الحضارات وحوار الأديان بين الممكن والمستحيل: نحو رؤية صوفية بديلة

ابتدأ الكاتب بالحديث عن حوار الحضارات كبديل عن صراع الحضارات والذي أطلقه المفكر الأمريكي " صمويل هنتجتون" عام 1993 وقد ألف الكثير من النظريات في هذا المجال، بالرغم من انتشار التقنيات الحديثة وسهولة الاتصالات بين أقطار المعمورة ، واعتبر التبرير لوجهة رأيه هو غيره في هذا الطرح العالمي باختلاف في الثقافات، والقيم السياسية والمعتقدات الدينية، أضف إلى ذلك الدور السلبي الذي تلعبه الإعلام الغربي والعربي في اذكاء روح العداء وترويج المغالطات والأحكام المسبقة على الطرف الأخر دون التحقق من واقعيتها والتزييف التاريخي والسياسي للحقائق، وما تسعى بذلك لفرض الهيمنة الفكرية والإيديولوجية، والتي تصل بدوره إلى تبرير مشاريع عدوانية تدميرية.

وهذا أدى إلى تفاقم الفكر الأحادي من بعض المفكرين أمثال "روجيه قارودي" الذي صرح علنا في مؤلفه (حوار الحضارات) إلى اعتبار الغرب مجرد حادثة وافترض اليات في

تطوره في أسبقية الفعل والعمل، والعقل واسبقية اللامتناهي الكمي، وخلص إلى الحضارة القائمة على هذه الفرضيات أدعى للانتحار.

كما حرضت عدد من الجهات والحركات المتطرفة في العالم الإسلامي علي العنف وبررت لوجوده بالتأكيد على الفوارق الدينية والعرقية والثقافية، وشجع على ذلك الفكر أحداث سبتمبر 2001 بالربط بين الإسلام والإرهاب.

ومن أجل ما سبقة ذكره وأهمية مشروع حوار الحضارات لابد من تبنية أكثر من عرضه كأطروحات أو التغني به على منابر الإعلام والملتقيات والمؤتمرات، حدد الكاتب عدد من الخطوات لذلك، ومنها: ادانة العنف بكل أشكاله وتقبل الأطراف الأخرى بالحوار بينهم، تفعيل دور وسائل الإعلام بالتعايش وقراءة الآخر والسعي إلى فهمه، والإقرار بفشل قيام الدولة الواحدة والتفكير الأحادي، تحقيق المصالح المشتركة بين الأطراف المتحاورة والاعتراف بالخصوصية الثقافية والدينية للأخرين بدون النظرة الندية للأطراف، ووضع حد للمعايير الازدواجية في التعامل مع الرموز الدينية عالميا.

وانتقلت فكرة الصراع بين الحضارات إلى الصراع العالمي وأرسى ذيوله على العلاقات بين الدول، فأضحى التفكير بالعداء وإصدار الأحكام المسبقة سمة لهذا العصر، بيد أن

النظر للمنظومة العالمية للديانات وبخاصة الدين الإسلامي أعمق ورقيها فكان وما زال في صدارة الديانات التي تدعو إلى حوار الأخرين والإخاء ونبذ العنف.

وانتقل الكاتب إلى التحدث عن الصوفية وما تحمله في طياتها في أفكار ومعتقدات في نبذ العنف واحترام الأخر والتسامح والإخاء بين الشعوب والأديان والثقافات، وامتداد الفكر الصوفي وحمله النزعة الانسية التي تؤمن بالحب الإلهي ورفضها للانغلاق على الذات وتجاوز ذلك للحوار اتجاه الآخرين، وختاماً أعاد الكاتب إعادة النظر في التصور وما يمكن أن يؤديه في تفعيل القيم الروحية النبيلة والإنسانية، والقيام بالتربية الروحية والتمسك بظلال الإسلام المعتدل والمتسامح. (شيبان، 2011)

الدراسة العاشرة: ازمة الإنسانية والبديل الحضاري

عرض الكاتب كتابه في ثلاث فصول الأزمة الإنسانية وخصائص الحضاري وقدم الإسلام كبديل

عرض الكاتب في مقدمة كتابة عن الحضارة الغربية وما وصلت إليه في مجالات عدة في مجالات الصحة والتعليم والتكنولوجيا وتقريب المسافات حتى وصلت في أعظم إنجازاتها إلى الوصول إلى القمر وحتى المشي بخطوات على القمر وغزو الفضاء، وبلغت من الذروة أن توصل شرق العالم بغربه بطريقة مدروسة وملئ الأفاق بالبواخر والأقمار الصناعية، لا

يخفى على أحد من أجراء المعمورة ما وصلت إليه الحضارة الغربية من التقدم والتكنولوجيا حتى أضحى من الصعب جدا اغماض عينيك على النتائج المادية المثمرة، وعلى العكس من ذلك فإن الواقع الذي تشهده الهزاهم الإنسانية فعلى الرغم من الانتصارات التي تحقق في مجال العلوم، فإن الهزائم في مجال النفس والسقوط في ميدان القيم، والانحلال في الأخلاق ودنيا الفضيلة لا يخفى على أحد، فاستخدمت المجتمعات الغربية الآلات في قتل أخوه الأنسان وتحول الطيران إلى أداة لقتل الشعوب الأخرى وأضحى سباق التسلح الوسيلة الوحيدة لضمان الامن والأمان، وانتشار شريعة الغاب الكبير يأكل الصغير، وكل يتربص بالآخر.

وتابع الكاتب عرض صور الحياة الا دينية عن المجتمع الغربي، وذلك بسبب ايمانهم بالماديات واحتقارهم واقصائهم للديانات واحتقارهم للإنسان وأوضح ذلك من خلال انتشار التفسخ الاجتماعي وانهيار الأسر والقلق النفسي وزيادة الاضطرابات العقلي، وانتشار ظاهر الانتحار.

وانتقل الكاتب لتحديد بديلاً عن الحضارة الغربية بحضارة تحمل عدداً من الخصائص لتنقذ البشرية في حياتها وإرجاع الأمن والاطمئنان ونبذ العنف والجريمة، وهذا البديل تحمل رأيه وهدفاً سامياً دون الانحياز لطرف دون الأخر، وحملها منهاجاً واضحاً قويماً.

ووضع الكاتب من وجهة رأييه خصائص للحضارة المطلوبة لإنقاذ البشرية من الشرور، وأطرق في شرح لابد من كون هذا البديل رباني المصدر، وعدم وجود التناقض في تشريعاتها، ولابد السلامة من التحيز وخلوه من اشكال الهوى ومن أشكال التحيز نحو السلطة والمادة، ووكونها سهلة الانقياد والاحترام بعداً عن الغلو والتعقيد التي تجدها في القوانين والمبادئ التي تسن من البشر، ولا تستغل حاجة الناس لتعبيدهم وإلغاء حقوقهم، وفي الأساس لابد من توضيح عقيدة رئيسيه لتحديد سر الوجود والهدف من الخلق وكون هذه الحضارة منسجمة مع الفطرة البشرية وسلامتها من التمزق للرضاء بالقضاء والقدر والانتصار على النفس البشرية التي تطوق إلى الاعتداء في غياب الوازع الديني وعدم الغرور بالماديات وغيرها مما يجعل الشريعة الإسلامية بديلا للحضارات والثقافات البشرية ومجالاً لراحة البشر من الشرور والمحافظة على تعاونهم على الخير واستخدام العلم والمادة في سبيل اسعاد البشرية. (هندية، 2011)

الدراسة الحادية عشر: القواعد الشرعية لإدارة الصراع الحضاري بين الأمة الإسلامية وسواها من الأمم

في مقدمة الكتاب ابتدأ الكاتب في كتابه بتعريف القواعد والأسس من الناحية اللغوية والفقيه واستند مع ذلك إلى القرآن الكريم والسنة النبوية لمزيد من التفصيل ثم انتقل إلى تعريف الحضارة في اللغة وعلم الاجتماع ورجع إلى كذلك لعدد من المحدثين من العرب

وغيرهم من المختصين في هذا المجال، ثم انتقل إلى تحديد معنى الحوار الحضاري وبعدها إلى الصراح الحضاري وبين الأخلاف فيما بينهما، وما الأمور التي حولت الحوار إلى صراع.

ثم أسهب الكاتب في الحديث عن الحضارة الإسلامية في القرن العشرين بضعف لها وانهزامها أمام الحضارات الأخرى بانهيار الدولة العثمانية في نهاية القرن الماضي وما تلاهه من الصراع الدائر لإفناء الأخرى بالحربين العالميتين الأولى والثانية، في بداية القرن الماضي، وعقد مقارنة بين تكوين الحضارة الإسلامية في مهدها والصعوبات التي تغلبت عليها وثباتها في حالة انتقالها إلى الحبشة تارة وإلى المدينة المنورة بعد ذلك، وأعزى ذلك لثباتها في أساسها العقيدي بالتوحيد المطلق واستيعابها للأطراف الأخرى دون الذوبان في البيئة المحيطة، قد مرت بعدد من الصعوبات من ارتداد العرب بعد وفاة الرسول محمد – مؤسسها– فكانت من القوة أن فتحت نطاقات من العالم الإسلامي وكونت الخلافة الرشيدة كنظام وتلتها الدولة الاموية والعباسية هذا من الصعيد الداخلي، أما في الصعيد الخارجي فتحت عدد من البلدان في أقطار الشرق والغرب وكانت لهذه البلاد حضارات عميقة الجدور، فامت بتبديل ما هو مخالف مع اعتقادها وذوبت هذه الحضارات في ثقافتها، وأعزى ذلك لعدد من الأسباب الأول لكونها رسالة سماوية من وحي السماء، وأنها قائمة على عقيدة التوحيد توجه مسارها وتحدد معالهما، وهي شاملة لكل متطلبات الحياة بكافة

فروعها وتشعباتها العقلية والفكرية والثقافية، وتسودها الحرية المنضبطة بالكتاب والسنة، فهي تسمح بالحوار وابداء الراي ولا تدخل في خصوصيات المجتمعات الأخرى أي أنها تقر حقوق الفرد والمجتمعات، فهي أيضاً تبني على العمل لليوم الأخرة والحياة ما بعد الموت، وهذا يجعلها منصفة في حقوق الاخرين فلا تقبل بالظلم والغلو وطلبها الدائم برفع الظلم عن المظلومين، واعتمادها على العلم والمعرفة واعمال العقل والفكر والاقناع، وامرت أتباعها بمخالقة الخلق من أفراد وجماعات بالأخلاق الفاضلة، وضمنت التكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء والمحتاجين، ورفع الظلم عن المظلومين، فهي حضارة شاملة، فقد أسهب الكاتب في هذا الحديث عن الحضارة الإسلامية في مزيد من التفاصيل وامتدادها زمانيا ومكانيا في فترة ليست بالطويلة.

ثم انتقل بالحديث عن انحسار الحضارة الإسلامية في الفترة التي ظهرت فيها الاستشراق والعمانية في الأندلس، وحصول الاستعمارات وضعف المسلمين عن الابتكار، ووقع عدداً من أقاليمها تحت الاستعمارات الملاحقة والتي وصلت إلى هزيمة الدولة العثمانية في أوائل القرن الماضي واحتلال فلسطين.

واتبعها في الفصل الثاني الحديث عن الصحوة الإسلامية وعرفه بإعادة اهتمام المسلمين بشئون دينهم ومظاهر ذلك في المجتمع الإسلامي من الاهتمام بالدراسات الإسلامية وعمل

المراكز الدعوية في الدول الإسلامية مع الاهتمام بإحياء التراث الإسلامي مقترناً باللغة العربية.

وختم الكاتب بناء على ما تقدم من مقدمات تاريخية وحضارية للدين الإسلامي والتراث العربي إلى استنباط القواعد الواجب توافرها والتي تحكم هذا الصراع، في ضوء ما تقدم. (الدلال، 2008)

الدراسة الثانية عشر: أثر نظرية صراع الحضارات في تشكيل الواقع الدولي المعاصر

في بداية البحث عرض الكاتب نظرية صراع الحضارات لصموئيل هانتنغتون في ثلاث مباحث دلالة مفهوم صراع الحضارات والجدور الفلسفية لمفهوم صراع الحضارات، والأفكار الرئيسية لنظرية صراع الحضارات، ولخص الأفكار لنظرية صراع الحضارات في خمسة أجزاء، فالعالم اليوم متعدد الأقطاب والثقافات، وأن توازن القوى بين الحضارات آخذ في التغيير، وأن نظاماً عالمياً أساسه التنوع الثقافي أو الحضاري آخذ في الانبثاق، ودعوات الغرب إلى العالمية في صراع مع الحضارات الأخرى خاصة من الإسلام والكونفوشيوسية، واستمرار حياة الغرب تعتمد على الأمريكيين في تأكيد هويتهم الغربية باعتبارها حضارة متميزة.

ودرس في الفصل الثاني والثالث مدى صحة أفكار نظرية صراع الحضارات ومدى انعكاسها على الواقع الدولي وذلك بتوضيح تأثير تلك النظرية على المستويين الدولي والمحلي.

في الفصل الثاني يحلل الكاتب تأثير النظرية على الواقع الدولي المعاصر، وبنية النظام الدولي، والمحدد المركزي للنية والتفاعلات، فبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور القطب الأمريكي الواحد أضحى من الممكن بتسميه بالعصر الأمريكي، وأصبح النموذج الأمريكي مثيراً للإعجاب وتقوم وسائل الإعلام الأمريكية بترويجه عالمياً وكما ظهرت الشركات المتعددة الجنسيات وقوتها الاقتصادية التي تفوق اقتصاديات دول بأكملها مما أدى إلى تراجع دور الدول، ونرى نتيجة لذلك واقعاً حافل بالغزوات والتدخلات ضد دول معينة وما يسمى الحرب على الإرهاب وعلى العراق والتدخل في الشئون الداخلية لعدد من الدول ومنعها من استخدام التكنولوجيا، أيضاً وجدنا في واقع المجتمعات علماً يحتوى 800 مليون جائع، ومليار لا يستطيعون الحصول على العلاج وتراكم الثروات في شماله وتحكم الدول الصناعية في أغلب المعاملات التجارية في حين تبخس المواد الخام لهذه الصناعات لبعض الدول.

أضاف على ذلك ظهور ما يسمى أزمة الدول حيث طغى المجتمع الاستهلاكي على الدول والذى أدى إلى زيادة عدد الدول في النصف القرن الاخرين في العالم والذى أدى للتعبير بأن لم تعد تستطع الدولة قادرة على إشباع كل الحاجات في ظل وصول المجتمعات الاستهلاكية لقمة تطوره وزيادة الطبقة الوسطى في المجتمعات، ونتيجة هذا العجز فإن المجتمع المدني والثقافات تمارس ضغوطاً من الأسفل إلى الأعلى لتلبية طلبها على التعليم والعلاج والرعاية الصحية وهذه تعتبر من المشكلات الصغيرة، فضلاً عن الالتفات إلى المشكلات

الكبيرة مثل الأمن والاقتصاد الدولي، وهنا لابد من الاعتراف بتراجع دور الدولة في مجالات كثيرة، وتبعاً لتعريف هانتنغتون فإن الدولة بالرغم من معاناتها من نقصان سيادتها فإن لها أقوى القوى الفاعلة في الشؤون الدولية، ولا يمكن تصور حرباً بين الحضارات في الفترة القادمة، فالدول هي التي تسيطر على الحضارات وليس العكس، وأضحى تغير مستوى الولاءات من الحضارات إلى مستوى الدولة، ولعل القومية العربية خير مثال على ذلك، ومما يلاحظ أن الحروب في الفترة الأخيرة تزاد بين الدول وظهور دويلات جديدة لكثرة دعاوي الديمقراطية.

فتأثير النظرية على المستوى المحلي: ففي الولايات المتحدة تبنى الكثير من الجماعات والأفراد هذه النظرة وزادت شعبيتها بعد الحادي عشر من سبتمبر 2001، الأثر الذي وضعت فيه الولايات المتحدة الأمريكية الإسلام والمسلمين على رأس أولوياتها، وأهدافها الرئيسية بأن تقهر الإسلام والمسلمين.

وأضحت بعد ذلك سياسية صناع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية التي تبنت هذه النظرية وقامت بتقسيم مراحل الصراع إلى مرحلتين على مدى القصير التعاون والوحدة بين الحضاري بين مكونات الأوروبي وأمريكا الشمالية، وتدمج مجتمعات أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية إلى ثقافتها التي تكون قريبه من ثقافة الغرب، والحفاظ على علاقات التعاون ع روسيا واليابان وتعزيزها، ومنع تحول النزاعات المحلية داخل الحضارات إلى حروب كبيرة، والحد من توسع القوة العسكرية للدول الإسلامية والكنفوشيوسية، واستغلال الخلافات والنزعات بين الدول

الكنفوشيوسية الإسلامية، أما في مرحلة المدى الطويل فهي مرحلة الاحتواء الغربي للحضارات غير الغربية، وبالتالي حفاظ الغرب على القوة الاقتصادية والعسكرية الضرورية لحماية مصالحه بالنسبة إلى هذه الحضارات، ونستخلص من ذلك بان نظرية صدام الحضارات تتحدث عن تكريس الهيمنة الغربية، والدعوة إلى الدفاع عن مصالح الحضارة الغربية، بالتالي وضع هانتغتون برنامج للمواجهة وفق استراتيجيات ومنها استراتيجية الجزرة والعصا باستخدام المصادر الاقتصادية والحفاظ على عد انتشار أسلحة الدمار الشامل، واستراتيجية الغياب والتوسط والقواسم المشتركة، استراتيجية المحافظة على الحضارة الغربية في مواجهة انهيار القوى الغربية بتعميق الاندماج السياسي والاقتصادي والعسكري ما بين دول الحضارة الغربية وحلف شمال الأطلسي. (الحوامدة، 2006)

الدراسة الثالثة عشر: كتاب صراع الحضارات

ويعتبر من الكتب المثير للجدل في نهاية القرن العشرين واعتبر الكتاب أخر صيحه في الحديث عن الحضارات، حيث تبنى الكاتب نظرية صدام الحضارات فينما بينها، وقسم الكاتب الكتاب إلى اثني عشر فصل تحدث فيها في خمسة محاور رئيسية وهي: عالم الحضارات والحقبة الجديدة في السياسة العالمية والحضارة بين الأمس واليوم وتبعه بالتحدث عن الميزان المتغير للحضارات انتقل لنظام الحضارات الناشئ، وانتقل إلى صدام الحضارات ومن ثم أخيراً وضع تصور لمستقبل الحضارات.

يطلق الكاتب هنتنجتون على الحضارة الغربية بالحضارة الغربية وأن هذا المسمى قد أطلق عليه من عقود طويلة، وبالرغم أن الأوربيون أنفسهم يسمون أنفسهم القرون الوسطى بعصر الظلمات والبرجوازية وهيمنة السلطة الدينية على السلطة الدنيوية، في حين أن العرب والمسلمون كانوا أولج أمجادهم في الثقالة والعلوم، ويضيف على تلك المغالطات التاريخية في كتابة باعتبار الغربية حضارة متفردة ومتميزة بالتراث الكلاسيكي من الإغريق والرومان، والمسيحية الغربية الكاثوليكية والبروتستانتية واللغات الأوربية، والفصل بي السلطتين الروحية والزمنية وحكم القانون التعددية الاجتماعية والهيئات التمثيلية والنزعة الفردية، وهذا ما تفرد للحضارة الغربية عن الحضارات الأخرى.

وانتقل الحديث عن الاتحاد السوفييتي وعلاقة بعض من دول الشرق الأوسط مثل مصرو العراق وسوريا وليبيا بها، واعتباره له بالحروب الأيديولوجية بعد الحرب العالمية الثانية، فالمسألة بالنسبة له مسالة مادية الاستلاء على أسواق العالم بعد اقصاء المانيا وإيطاليا واليابان بعد الحرب العالمية الثانية، وانتهى هذا المنافس الشرس بعد فترة الحرب الباردة بعد سقوط حائط برلين عام 1989م بانتصار المعسكر الليبرالية الرأسمالية الديموقراطية وسيطرتها على كل شئون العالم.

وبناء على فوز المعسكر الرأسمالي فلابد من طرح جديد يناسب هذا الفوز لتعبئة الجماهير نحوها وهنا طور نظرية صراح الحضارات غير أنها ليست بالفكرة الجديدة ولكن

بأسلوب جديد وللأسباب التالية في الاستفادة من الأصوليين الذين تطوعوا لضرب اقتصاد بلادهم وإضعافها في وجه المنافسة الخارجية، والثاني كونها فكرة صراع الحضارات تصلح كدعوة صالحة لتعبئة العدد الأكبر من جماهير الدول الأوروبية والأمريكية، وإثارة حماسهم في الانخراط في الحروب الجديدة واستخدام مبررات التي استخدمت في الحروب الصليبية سابقا، وتكوين بديل جديد لعدو قديم، والتشبث بالخصومة بين البشر، حتى يفرغ أصحاب المصالح لشئونهم وإدارة العالم الممزق، فما هو فكرة إلا " فرق تسد".

فعلى أية حال فإن بعد انتهار النظام الشيوعي خلت الساحة من الأعداء ولهذا اتخذ هذه النظرية في الحضارة الإسلامية عدواً جديداً، ولكن في الحقيقية العدو الحقيقي لأصحاب المصالح في هو السلام. (قنصوه، 1999)

الفصل الثالث: العناصر الاساسية للحملة الاستراتيجية

1) اسم، لوقو، شعار، رمز الحملة الاستراتيجية:

من بعد التفكير والمراجعة والنظر حول الموضوع تم اختيار اسم، شارة، شعار وشخصية الحملة بكل دقة لانهم يمثلون هوية الحملة للمشروع. بالاضافة الى ذلك تم اختيار رمز الحملة ليعود على مفهوم صراع الحضارات وكيف يمكن التغلب عليه.

اسم الحملة: حضارات العالم.. حوار لا صراع

هناك نوعان فقط من العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين الحضارات، الحوار أو الصراع. وبالنظر في الدراسة التي أوردناها سلفا فإن العلاقة الحالية بين الحضارات هي علاقة الصراع، ولهذه الحيوية التي يعيشها الموضوع والدور السلبي لوسئل الإعلام في نشر وترسيخ مفهوم الصراع أتى اسم الحملة الداعي إلى العلاقة المضادة للصراع وهي الحوار. وبالتالي فإن اسم الحملة يتسم بالعالمية ويمس كل فرد على حدا قبل أن يمس الجماعات والمجتمعات الإنسانية ككل.

لوقو الحملة:

حضارات العالم
حوار .. لا صراع

اختيار الحصانان من أحجار لعبة الشطرنج كشعار للحملة لما للحصان من دلالة على القوة والعراقة والأصالة والحكمة في نفس الوقت، وجاءت فكرة التقابل بين الحصانين لعدم قدرتهما على القتال فيما بينمها بتلك الوضعية ضمن قوانين الشطرنج، وهو ما يدفع كل طرف للبحث في أسلوب آخر، وهنا يأتي دورنا في طرح الحوار كأسلوب آخر أو علاقة أخرى بين الحضارات.

شعار الحملة:

تعود شارة الحملة إلى الإمام محمد الغزالي – عليه رحمة الله – وهي "إن الاستعمار الثقافي حريص على إنشاء أجيال فارغة، لا تنطلق من مبدأ ولا تنتهي لغاية"

وقع اختيارنا على هذه المقولة كشارة للحملة لما تلخصه من خطورة الهيمنة الثقافية لحضارة ما على أخرى، وتنوه إلى تأثير هذه الهيمنة على العالم ككل لأنها تنتج أجيال بلا هوية وبلا خارطة طريق يمكن أن تسلكه لتشارك في النمو والتقدم.

رمز الحملة: "لعبة الشطرنج"

اختيار لعبة الشطرنج كان لعدة أسباب، أهمها:

– العناصر المكونة للعبة تمثل تقريبا كل العناصر الممثلة لأي شعب أو حضارة، من ملك وأصحاب سلطة وقوة وجنود

– اعتماد اللعبة على الصراع بين طرفين متعادلين في القوة والامكانيات

– وجود مساحة كافية وكبيرة على الرقعة لكلا الطرفين، يتم استغلالها في الصراع لا التعايش

– تجاهل كلا الطرفين لمبدأ النسبية الثقافية والتركيز على تحقيق النصر من خلال السيطرة فقط.

كما أن للعبة الشطرنج دلالة على نهاية الصراع بين الأطراف، حتى ولو كان الفوز حليف أحد الأطراف فإن الفوضى ستعم الرقعة لكثرة الخسائر التي سيتكبدها الطرفان خلال الحرب والصراع فيما بينهم.

2)نتائج الاستبيان:

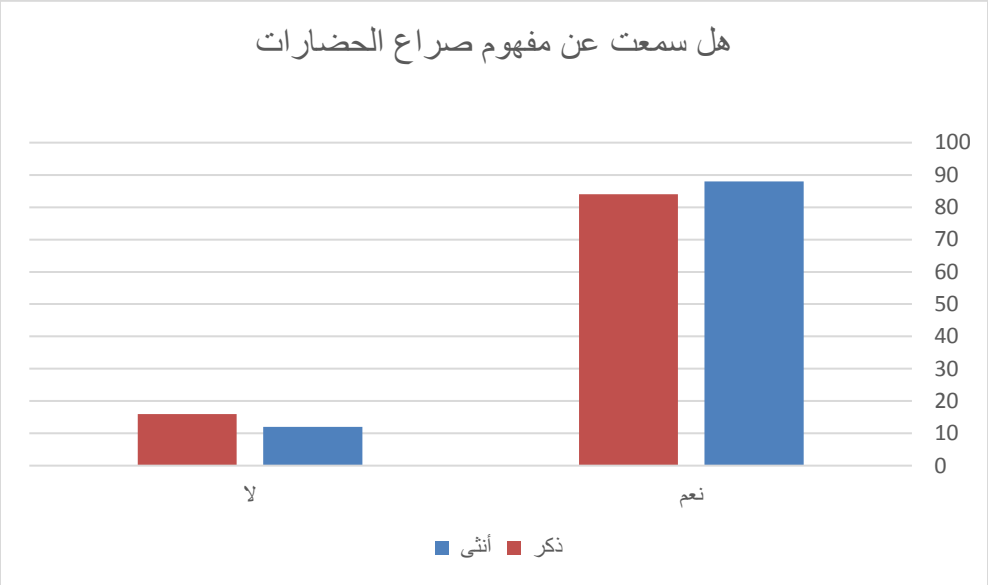

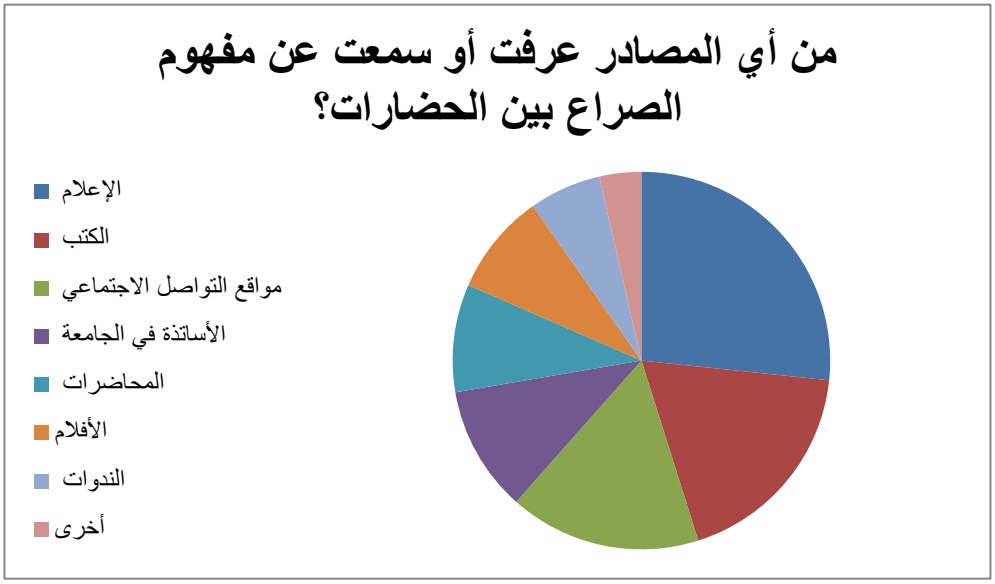

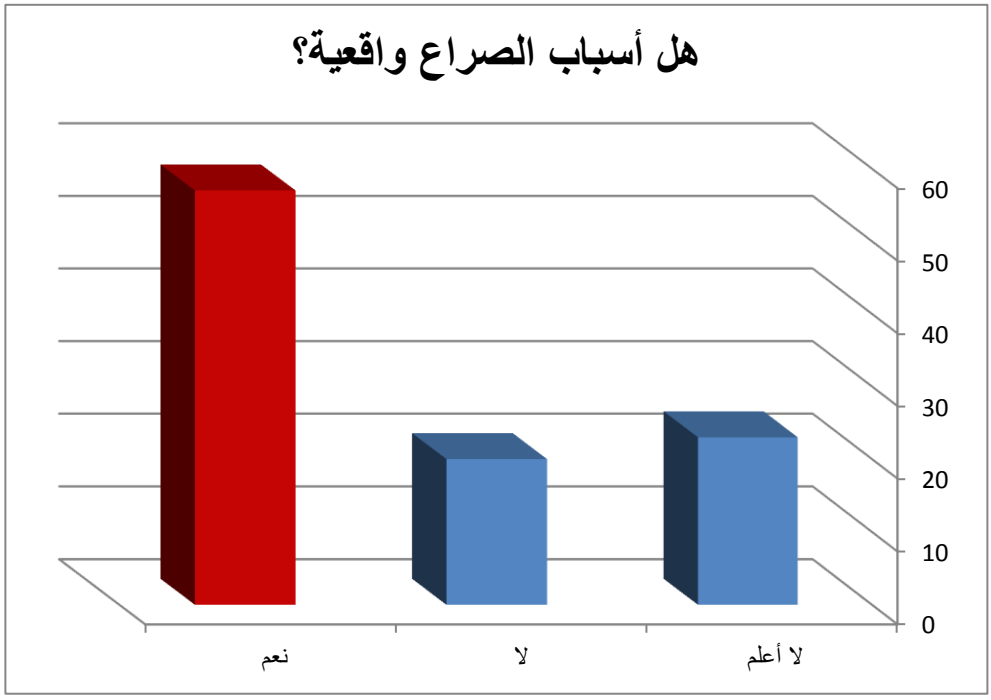

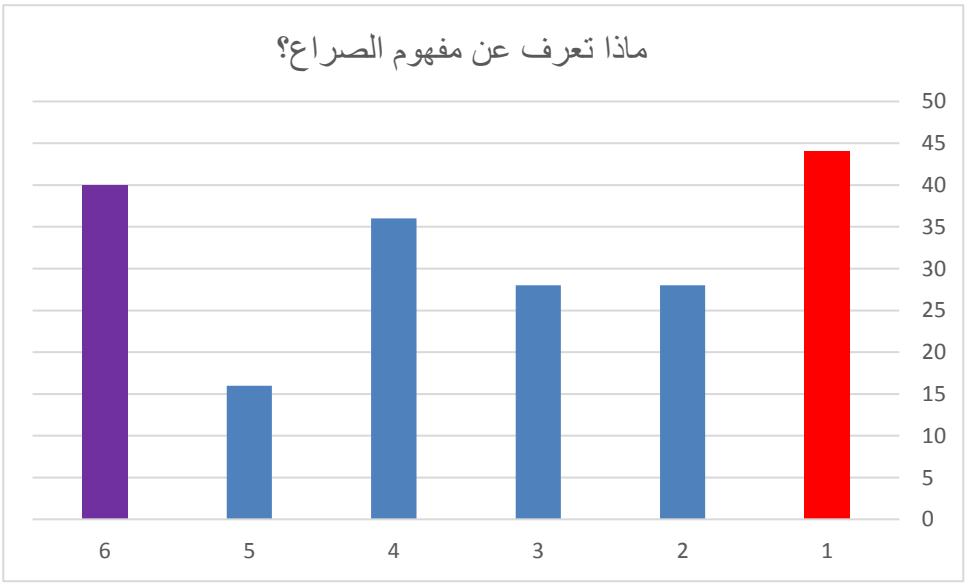

1. **مفهوم يشير إلى أن التجمعات الدينية والثقافية تتناحر بدلا من أن تتعاون**
2. مفهوم يستدعي عداء الغرب للحضارة الإسلامية

3. مفهوم يعني الهيمنة الثقافية

4. مفهوم يرتبط بالصدام بين القيم المركزية للغرب والشرق

5. مفهوم نتائجه كارثية للمجتمع العالمي

6. مفهوم يجد تفسيره في كافة مناحي العولمة سياسيا وثقافيا واجتماعيا وعسكريا حيث يوجد طرف غالب وآخر مغلوب

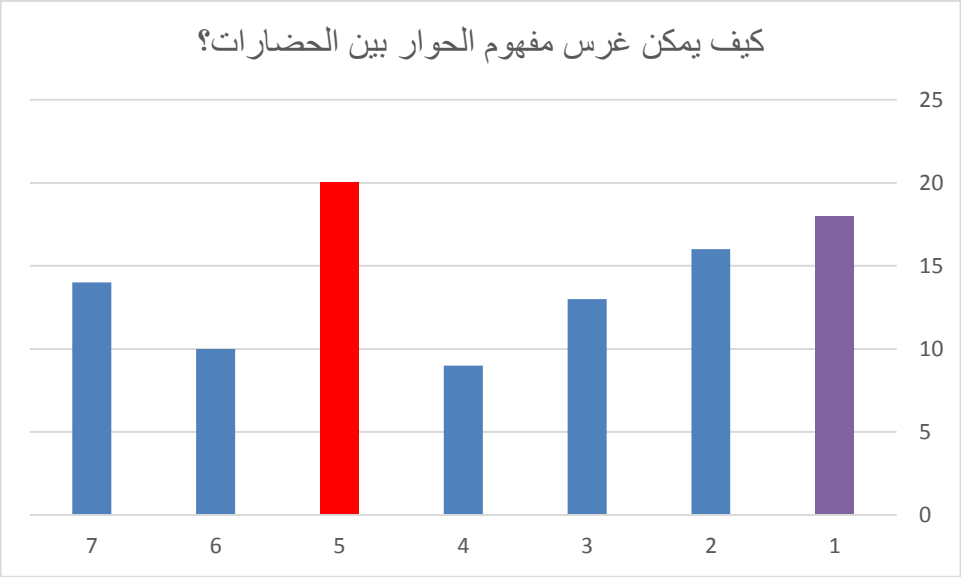

1. الفصل بين الحضارة والأفعال المنسوبة إليها من الأفراد والجماعات

2. تقديم الصورة الحقيقية لكل حضارة

3. التركيز على مفهوم التعايش بين الأمم

4. إبراز أوجه التعاون بين الحضارات عبر التاريخ

5. احترام الاختلافات الدينية والثقافية والعرقية

6. تعزيز التنوع الحضاري والثقافي ونبذ أحادية الفكر

7. وضع ميثاق شرف للإعلام الدولي أثناء الأزمات والصراعات ذات الجذور الحضارية

8. قيام رجال الدين في كل الأديان والحضارات بشرح الأرضية المشتركة للإنسانية جمعاء

الخلاصة من الاستبيان:

نستنتج من الاستبيان السابق أن مفهوم الصراع بين الحضارات منتشر بشكل كبير بين الشباب في العالم العربي، ومصدر هذه المعرفة بشكل أساسي بين الإعلام سواء كان التقليدي أو الجديد، والكتب، وأساتذة الجامعات، وهو ما يؤكد وجود المشكلة التي طرحها المشروع لأن أسباب الصراع حسب النتائج غير مبررة، كما أن المفهوم المنتشر للصراع بين الحضارات هو تناحر التجمعات الدينية والثقافية، ويحاول المشروع حل هذه المعضلة والمساهمة في معالجتها من خلال الحملة التي ينظمها والتي ترتكز أيضا على ما خلص من الاستبيان حيث أن الحل هو في الفصل بين الحضارات والأفعال المنسوبة إليها من الأفراد والجماعات، بالإضافة إلى تعزيز قيم احترام الاختلافات الدينية والثقافية والعرقية وهي ما تسمى بالنسبية الثقافية.

3) تحليل المؤسسه:

الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين مؤسسة إسلامية تأسست عام 2004يرأسها الشيخ يوسف القرضاوي وينوبه من السنة العلامة عبد الله بن بيه ومن الشيعة العلامة محمد واعظ زاده الخراساني ومن الإباضية مفتي عمان الشيخ أحمد الخليلي. أقيم المؤتمر التأسيسي لها في لندن. الاتحاد المنشود مفتوح لكل علماء المسلمين في المشارق والمغارب، ويعنى بالعلماء:

خريجي الكليات الشرعية والأقسام الإسلامية، وكل من له عناية بعلوم الشريعة، والثقافة الإسلامية، وله فيها إنتاج معتبر، أو نشاط ملموس.

سمات وخصائص المؤسسه:

1) الإسلامية: فهو اتحاد إسلامي خالص، يتكون من علماء مسلمين، ويعمل لخدمة القضايا الإسلامية، ويستمد من الإسلام منهجه، ويستهدي به في كل خطواته؛ وهو يمثل المسلمين بكل مذاهبهم وطوائفهم.
2) العالمية: فهو ليس محليا ولا إقليميًا، ولا عربيًا ولا عجميًا، ولا شرقيًا ولا غربيًا، بل هو يمثل المسلمين في العالم الإسلامي كله، كما يمثل الأقليات والمجموعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي.
3) الشعبية: فهو ليس مؤسسة رسمية حكومية، وإنما يستمد قوته من ثقة الشعوب والجماهير المسلمة به. ولكنه لا يعادي الحكومات، بل يجتهد أن يفتح نوافذ للتعاون معها على ما فيه خير الإسلام والمسلمين.
4) الاستقلال: فهو لا يتبع دولة من الدول، ولا جماعة من الجماعات، ولا طائفة من الطوائف، ولا يعتز إلا بانتسابه إلى الإسلام وأمته.

5) العلمية: فهو مؤسسة لعلماء الأمة، فلا غرو أن يهتم بالعلم وتعليمه وبتراثنا العلمي وإحيائه وتحقيقه ونشره.

6) الدعوية: فهو مؤسسة تُعنى بالدعوة إلى الإسلام باللسان والقلم، وكل الوسائل المعاصرة المشروعة، مقروءة أو مسموعة أو مرئية، ملتزمة بمنهج القرآن بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن.

7) الوسطية: فهو لا يجنح إلى الغلو والإفراط، ولا يميل إلى التقصير والتفريط، وإنما يتبنى المنهج الوسط للأمة الوسط، وهو منهج التوسط والاعتدال.

8) الحيوية: فلا يكتفي بمجرد اللافتات والإعلانات، بل يُعنى بالعمل والبناء، وتجنيد الكفاءات العلمية والطاقات العملية، تقودها ثلة من العلماء المشهود لهم بالفقه في الدين، والاستقامة في السلوك، والشجاعة في الحق، والاستقلال في الموقف، والحائزين على القبول بين جماهير المسلمين.

اهداف المؤسسة:

يهدف مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان إلى:

1. أن يكون منتدى لتعزيز ثقافة التعايش السلمي وقبول الآخر.
2. تفعيل القيم الدينية لمعالجة القضايا والمشكلاتالتي تهم البشرية.
3. توسيع مضمون الحوار ليشمل الجوانب الحياتية المتفاعلة مع الدين.

4. توسيع دائرة الحوار لتشمل الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالعلاقة بين القيم الدينية والقضاياالحياتية.

5. أن يكون المركز بيت خبرة يوفر معلومات علمية وتعليمية وتدريبية في مجاله.

4) الاهداف والغايات للحملة الاستراتيجية:

- غرس مفهوم الحوار لا الصراع كأساس للعلاقات المتينة والسوية بين الحضارات.
- التأكيد على أهمية احترام الاختلافات الحضارية والثقافية.
- نشر الوعي بضرورة الفصل بين الحضارة والتصرفات الفردية المنسوبة لها.
- تغيير وجهات نظر صناع الرأي والقرار حول العلاقة بين الحضارات من الصراع إلى الحوار
- تغيير سلوك الجمهور المستهدف في تبني صراع الحضارات
- تقليل حدة التوتر في العالم
- تقليل حدة الصراعات
- تقليل الأضرار والنتائج السلبية الناتجة عن الصراع بين الحضارات.

5) تحليل SWOT

نقاط القوة:	نقاط الضعف:
• حوار الحضارات يقع في القلب من اهتمامات الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. • يضم الاتحاد تنوعا في الرؤى الوسطية المعتدلة التي من شأنها المساهمة في إدارة حوار الحضارات • يشمل الاتحاد علماء عرب وغير عرب بعضهم يقيم في العالم الغربي ويفهم لغة الغرب وثقافته. • أجرى الاتحاد عددا كبيرا من المؤتمرات ذات صلة مباشرة بمشروعنا، وأدار بالفعل نماذج مختلفة للحوار الحضاري •	• الاتحاد يعاني من أزمات مالية طاحنة قد تعوق التنفيذ الكفء للمشروع. • الاتحاد ذو صفة شعبية قد لا يحظى بدعم بعض الحكومات العربية والإسلامية • ليست هناك كوادر متخصصة في مجال الاعلام. • يفتقر الاتحاد إلى التعامل المعاصر مع تكنولوجيا الاتصال المعاصرة وبخاصة شبكات التواصل الاجتماعي. •
الفرص:	التحديات:
• هناك دوائر سياسية وثقافية غربية تؤمن بأهمية الحوار لا الصراع. • ينتشر الاتحاد بفروعه ومناصريه في أرجاء المعمورة. تتزايد فرص الحوار في البيئة الخارجية يوما بعد يوم بعد اقتناع جميع الأطراف بعدم جدوى الصراع وما يترتب عليه من	• لا تزال هناك أطراف في الغرب وفي العالم الإسلامي تغذي فكر الصدام لا الحوار. • تمزق العالم العربي والإسلامي بين حروب بينية وانقلابات عسكرية وانهيار للربيع العربي وكلها مؤثرات تعمل في الاتجاه المعاكس للحوار.

دمار.	• ميل الكثير من وسائل الاعلام الغربية على تغذية روح الصراع والتركيز على جوانب الاختلاف بدلا من نقاط الاتفاق.

6) بيان الحملة:

ماذا يمكن ان تجني البشرية من الصراع الا الدمار؟ ماذا يمكن ان تجني الانسانية من الصراع غير الفناء؟ من اجل عالم يسوده الاستقرار والبناء مها لدعم حوار الحضارات.

7) المزيج التسويقي للحملة (4P's)

المنتج:

الحوار بديلا عن الصراع للتعايش بين الحضارة الغربية والإسلامية
العلاقة بين الحضارات هي علاقة بين الأفراد والمجتمعات على المستوى الفردي والرسمي في كافة المجالات من السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية، وتبني فكرة الحوار سينظم العلاقات على أساس التكامل لا الاحتكار، والتنافس لا الصراع.

القيمة:

1-التعاون بين الحضارة الغربية والإسلامية
2-تخفيف حدة التوتر

3-تخفيف حدة الصراعات

المكان:

سيتم تنفيذ الحملة بفعالياتها المختلفه في الولايات المتحدة الأمريكية، وسيتم استضافة عدد من النخبة الأمريكية لحضور الفعالية.

الترويج:

سيتم نشر البوسترات والمنشورات الدعائية للحملة في الجامعات الأمريكية وفي مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر وانستغرام للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف. وإعلانات للفعالية الرئيسية في القنوات التلفزيونية والجرائد.

8) الفعاليات المصاحبة للحملة:

1. حلقة حوارية مع شخصيتين عربية وأمريكية من صناع الأفكار على قناة CNN

الشخصية الأولى: الإعلامية خديجة بن قنة

الشخصية الثانية: الإعلامي تيم سباستيان

الفعالية عبارة عن حوار مفتوح يسمح للجماهير العامة بالتفاعل معه سواء بالحضور أو الاتصال عبر الهاتف والأقمار الصناعية لشخصيتين من أكثر الشخصيات تأثيرا في العالمين العربي والغربي حول مفهوم الحوار بين الحضارات وأهميته وخطورة الصراع الذي نعيشه وكيف

يمكن تبني فكرة الحوار.

والفكرة في عدم اجراء مناظرة بين الطرفين هي لعدم ترسيخ مبدأ التسابق والتصارع وعدم الصاق تهمة الصراع لأي طرف

جدول الحدث:

العنوان	حضارات العالم.. حوار لا صراع
الأهداف	• تسليط الضوء على الحملة • دمج المجتمعين العربي والغربي في فعالية واحدة لتحقيق أهداف الحملة بشكل أسرع • لفت انتباه صناع القرار والأفكار والرأي العام للقضية وتغيير وجهة نظرهم من الصراع إلى الحوار
الزمن	في الشهر الخامس من الحملة .. ١٧ و ١٨ نوفمبر ٢٠١٥
المكان	استوديو CNN في العاصمة الأمريكية

	واشنطن
الدعاية	تبدأ الدعاية قبل ٨ أيام من الفعالية عن طريق الدعاية التلفزيونية والمطبوعة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالحملة
الضيوف	50 طالب من جامعات قطر 50 طالب من الجامعات الأمريكية
ضيوف الشرف	بعض الأعضاء من الكونجرس الأمريكي: رئيس مجلس الشيوخ: جون بايدن رئيس مجلس النواب: جون بونر بعض السياسين من العرب: المفكر العربي عزمي بشارة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي
الاعلام	الصحف اليومية في الولايات المتحدة

برنامج الحدث:

06:30 – 06:00	وقت التسجيل والتحضير للحلقة
06:35 – 06:30	افتتاح الحلقة وتعريف الضيوف
06:50 – 06:35	كلمة الإعلامية خديجة بن قنة
07:05 – 06:50	كلمة الإعلامي تيم سباستيان
07:15 – 07:05	استقبال أسئلة الجمهور
07:30 – 07:15	رد الضيوف على الأسئلة
08:00 – 07:30	فقرة حرة لتفاعل الجمهور مع الضيوف وضيوف الشرف

2. المؤتمر الدولي: العالم حضارة واحدة

العنوان	العالم حضارة واحدة
الأهداف	• جمع صناع القرار والرأي في حدث واحد لبحث سبل التعايش بين الحضارات

	• تسليط الضوء على أهمية فكرة التعايش وأهداف الحملة • منح الحملة أبعاد سياسية ودبلوماسية من أجل تحقيق أهدافها –
الزمن	في الشهر الثالث من الحملة لمدة أسبوع من ٢٢ وحتى ٢٩ سبتمبر ٢٠١٥
المكان	جامعة أكسفورد
الدعاية	تبدأ الدعاية قبل ٨ أيام من الفعالية عن طريق الدعاية التلفزيونية والمطبوعة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالحملة
الضيوف	مجموعة من القادة الأمريكيين والأوروبيين والعرب، وعدد من العلماء وأساتذة الجامعات والإعلاميين

الاعلام	NBC New York ABC FOX BBC World CNN AJE الجزيرة مباشر THE WALL STREET JOURNAL The New York Times The Washington Post The Guardian جريدة الحياة جريدة الشرق الأوسط

3. المؤتمر الدولي: الهجرة غير الشرعية: نحو حلول تضمن حقوق الإنسان ورفاهية المجتمع الدولي

العنوان	الهجرة غير الشرعية: نحو حلول تضمن حقوق الإنسان ورفاهية المجتمع الدولي
الأهداف	• تسليط الضوء على قضية الهجرة غير الشرعية كأحد أهم نتائج الصراع بين الحضارات. • تقليل حدة التوترات الناتجة عن الهجرة غير الشرعية • توضيح أهمية التعايش بين الحضارات لضمان الاستقرار والرفاهية في المجتمع العالمي
الزمن	في الشهر الأخير من الحملة لمدة أسبوع من ٨ وحتى ١٥ ديسمبر ٢٠١٥

المكان	جامعة هارفارد
الدعاية	تبدأ الدعاية قبل ٨ أيام من الفعالية عن طريق الدعاية التلفزيونية والمطبوعة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالحملة
الضيوف	مجموعة من القادة الأمريكيين والأوروبيين والعرب، وعدد من العلماء وأساتذة الجامعات والإعلاميين
الاعلام	NBC New York ABC FOX BBC World CNN AJE الجزيرة مباشر THE WALL STREET JOURNAL

	The New York Times The Washington Post The Guardian جريدة الحياة جريدة الشرق الأوسط

4. مناظرات عالمية:

المناظرة الاولى: ماذا جنى العالم من صراع الحضارات؟

المناظرة الثانية: حوار الحضارات: المناهج، القضايا، الادوات، النتائج

مجموعة من الدول العربية والإسلامية مكونة من ٨ دولة، تقوم كل دولة عن طريق سفارتها في الولايات المتحدة الأمريكية بعقد سلسلة محاضرات على مدار ٥ أيام عن أهمية الحوار والتعايش بين الحضارات في إحدى الجامعات الأمريكية.

العنوان	تداعيات صراع الحضارات في الحاضر والمستقبل

الأهداف	• انتشار أكبر للحملة وسط الجامعات • الوصول للفئة الثانوية من الجمهور بشكل مباشر • فتح باب النقاش في محيط أكاديمي • البحث عن أرضية مشتركة بين الحضارات
الزمن	موزعة على ٥ شهور من مدة الحملة
المكان	٨ جامعة من الجامعات الأمريكية
الدعاية	تبدأ الدعاية قبل ٥ أيام من كل الفعالية عن طريق الدعاية التلفزيونية والمطبوعة وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالحملة
الضيوف	أحد المفكرين المسلمين والأمريكيين
الاعلام	FOX

	BBC World AJE الجزيرة مباشر The New York Times The Washington Post The Guardian جريدة الحياة جريدة الشرق الأوسط

سيتم تقييم هذه الفعالية من خلال التغيير في المعارف والاتجاهات والسلوك على المدى القصير والبعيد

- إلى أي مدى ساهمت الحملة في تغيير المفاهيم الخاصة بحوار الحضارات والتعايش؟
- إلى أي مدى ساهمت الحملة في تغيير وجهات نظر الجمهور في قبول فكرة الحوار؟
- التغيير الحقيقي في اتجاهات النخبة نحو العلاقات بين الحضارات.
- هل هناك قبول لحل المشكلات من خلال الحوار؟

- هل هناك استعداد لدول الحضارة الغربية أن تبذل المال والجهد لحل مشكلات مثل الهجرة غير الشرعية والفقر والتصحر؟

9) الميزانية:

No.	الحدث	التكلفة
1	تفعيل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي	$: 100,000
2	ترويج الفيديو الرئيسي للحملة	$: 150,000
3	المطبوعات الدعائية	$: 50,000
4	المقالات والبيانات الصحفية	$: 10,000
4	البرنامج الحواري	$: 100,000
5	مؤتمر حضارات العالم حضارة واحدة	$: 500,000
6	مؤتمر الهجرة غير الشرعية	$: 500,000

7	12 محاضرة في الجامعات الأمريكية	$: 300,000
	التكلفة النهائية	$: 1,710,000

10) لوجو الحملة:

11) الاعلانات

البروشور:

البوستر:

حضارات العالم
حوار .. لا صراع
"
إن الاستعمار الثقافي حريص على
إنشاء أجيال فارغة, لاتنطلق من
مبدأ ولا تنتهي لغاية
"
محمد الغزالي
مواقع التواصل الاجتماعي
CivilizationQU
البريد الإلكتروني
quglobalcivilization@gmail.com
الخط الساخن
+974 70508700

بزنس كارت:

حضارات العالم
حوار .. لا صراع
سلمان رمضان البدري
Salman Ramadan Albadry
SalmanMoh@me.com
+974 50408572
Salman_Talk

مواقع التواصل الإجتماعي
CivilizationQU
البريد الإلـكتروني
quglobalcivilization@gmail.com
الخـــط الســـاخن
+974 70508700

فيديو الحملة:

https://www.youtube.com/watch?v=s21Kkaat_RU&app=desktop

خريطة تفاعليه للحملة:

http://s3.amazonaws.com/uploads.knightlab.com/storymapjs/5f87984514b68ff578c29366a2d6e02b/grad-project/index.html

التايم لاين:

يوليو ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات																													
الدعاية التلفزيونية																					فيديو الحملة					دعاية المحاضراة			
الدعاية المطبوعة																													
سوشيال ميديا																													

أغسطس ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات	سلسلة محاضرات																												
الدعاية التلفزيونية	فيديو الحملة													دعاية المحاضرة													فيديو الحملة		
الدعاية المطبوعة																													
سوشيال ميديا																													

سبتمبر ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات											سلسلة محاضرات											مؤتمر حضارات العالم حضارة واحدة								
الدعاية التلفزيونية				دعاية المحاضرة												دعاية المؤتمر + فيديو الحملة													
الدعاية المطبوعة																														
سوشيال ميديا																														

أكتوبر ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات						سلسلة محاضرات																			سلسلة محاضرات				
الدعاية التلفزيونية		دعاية المحاضرة											فيديو الحملة							دعاية المحاضرة									
الدعاية المطبوعة																													
سوشيال ميديا																													

نوفمبر ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات						سلسلة محاضرات											الحلقة الحوارية										سلسلة محاضرات			
الدعاية التلفزيونية			دعاية المحاضرة						دعاية الحلقة الحوارية + فيديو الحملة														دعاية المحاضرة							
الدعاية المطبوعة																														
سوشيال ميديا																														

ديسمبر ١٥	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
الفعاليات								مؤتمر الهجرة غير الشرعية																	سلسلة محاضرات					
الدعاية التلفزيونية	دعاية المؤتمر + فيديو الحملة																			دعاية المحاضرة									
الدعاية المطبوعة																														
سوشيال ميديا																														

المراجع:

- السيد أحمد هندية، ازمة الإنسانية والبديل الحضاري، دار البشير للنشر والثقافة، 2011
- المحجوب بن سعيد، الإسلام والإعلاموفوبيا، الإعلام الغربية والإسلام: تشوية وتخويف، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، 2013
- تومي، عبدالقادر، من ثقافة الحوار إلى واقع الصراع في زمن العولمة، 2011، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع
- عماد عبد اللطيف، العرب والغرب أدوات الفهم وآليات التواصل، مركز جامعة القاهرة للغات والترجمة المتخصصة، 2012
- صلاح قنصوه، كتاب صراع الحضارات – النسخة الثانية للكاتب/ صامويل هنتنجتون، طبعة ثانية 1999
- سامي محمد الدلال، القواعد الشرعية لإدارة الصراع الحضاري بين الأمة الإسلامية وسواها من الأمم، مجلة البيان، 2008
- سعيد شيبان، حوار الحضارات وحوار الأديان بين الممكن والمستحيل: نحو رؤية صوفية بديلة، مجلة الخطاب الصوفي، جامعة الجزائر: مختبر الخطاب الصوفي، 2011
- نعيمة إدريس، الحوار الديني المسيحي الإسلامي بين المصداقية والتشكيك – دراسة مقارنة موازنة، دار كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011م

- كريم حلاوة، نحو عقل تواصلي: الثقافة العربية ورهانات العصر، اتحادات كتاب وأدباء الإمارات، 2013
- محمد محفوظ، حوار الأديان وقضايا الحرية والمشاركة، دار مدارك للنشر، 2012
- محمد ديرا، منطلقات الحوار مع الآخر وأدبه، مجلة الفقه والقانون، 2013
- ولاء البحيري، مراجعات كتب لكتاب على هامش صراع الحضارات للمفكر محمد حسين هيكل من اصدار القاهرة: دار الشروق 2009.
- يوسف أحمد الحوامدة، أثر نظرية صراع الحضارات في تشكيل الواقع الدولي المعاصر، معهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت، 2006

الملاحق:

استمارة استبيان في إطار مشروع التخرج

1) هل سمعت عن مفهوم صراع الحضارات؟

1. نعم (لمن أجاب بنعم انتقل إلى س 2)
2. لا

2) من أي المصادر عرفت أو سمعت عن هذا المفهوم؟

1. الإعلام
2. الكتب
3. المحاضرات
4. مواقع التواصل الاجتماعي
5. النادي
6. الأفلام
7. السفر إلى الخارج
8. الندوات
9. الأساتذة في الجامعة
10. أخرى تذكر.....

3) ماذا تعرف عن صراع الحضارات؟ " يمكن اختيار أكثر من بديل"

1. مفهوم يشير إلى غلبة القوة على القانون
2. مفهوم يشير إلى أن التجمعات الدينية والثقافية تتناحر بدلا من أن تتعاون
3. مفهوم يستدعي عداء الغرب للحضارة الإسلامية

4. مفهوم يعني الهيمنة الثقافية
5. مفهوم يرتبط بالصدام بين القيم المركزية للغرب والشرق
6. مفهوم نتائجه كارثية للمجتمع العالمي
7. مفهوم يجد تفسيره في كافة مناحي العولمة سياسيا وثقافيا واجتماعيا وعسكريا حيث يوجد طرف غالب وآخر مغلوب
8. أخرى تذكر.....

4) في رأيك هل يستند الصراع بين الحضارات لأسباب واقعية؟

1. نعم
2. لا
3. لا أدري

5) ما هي أهم النتائج المترتبة على الصراع بين الحضارات؟

1. كراهية الحضارات لبعضها البعض
2. عداء بين الأمم والدول والتحالفات
3. كراهية وعداء بين الشعوب
4. تقدم وازدهار حضاري
5. سيادة الحروب الإقليمية وغير الإقليمية
6. عدم القدرة على معالجة قضايا البيئة
7. عدم القدرة على حل مشكلات الهجرة غير الشرعية
8. تغذية الصراعات والمؤامرات
9. التقدم الاقتصادي
10. التجانس الثقافي

11. سيادة التقدير والاحترام بين أصحاب الحضارات المتباينة
12. أخرى تذكر.....

6) في رأيك كيف يمكن غرس مفهوم الحوار بين الحضارات؟

1. الفصل بين الحضارة والأفعال المنسوبة إليها من الأفراد والجماعات
2. تقديم الصورة الحقيقية لكل حضارة
3. التركيز على مفهوم التعايش بين الأمم
4. إبراز أوجه التعاون بين الحضارات عبر التاريخ
5. إبراز النتائج السلبية لصراع الحضارات
6. دعم الثقة في نتائج الحوار والمتحاورين
7. استخدام وسائل الاعلام لإدارة التفاوض بدلا من الصراع
8. احترام الاختلافات الدينية والثقافية والعرقية
9. تعزيز التنوع الحضاري والثقافي ونبذ أحادية الفكر
10. وضع ميثاق شرف للإعلام الدولي أثناء الأزمات والصراعات ذات الجذور الحضارية
11. إنشاء محكمة دولية للتحكيم والفصل في المنازعات ذات الأصول الحضارية
12. تنشئة الأجيال الجديدة في المدارس والجامعات وفق مبادئ التسامح والتعايش مع الآخر المختلف حضاريا
13. قيام رجال الدين في كل الأديان والحضارات بشرح الأرضية المشتركة للإنسانية جمعاء
14. أخرى تذكر.....

7) في رايك من المستفيد من الصراع بين الحضارات؟

1. الدول الغربية
2. دول العالم الأول

3. الشرق الأوسط
4. دول شرق آسيا
5. أخرى تذكر.....

8) البيانات الشخصية

1. التخصص الدراسي.....
2. السنة الدراسة.....
3. النوع.....
4. الحالة الاجتماعية.....
5. السن.....
6. الجنسية.....
7. الوظيفة (إن وجد)

صفحة الفيس بوك: حضارات العالم: حوار لا صراع

صفحة التويتر: CivilizationQU

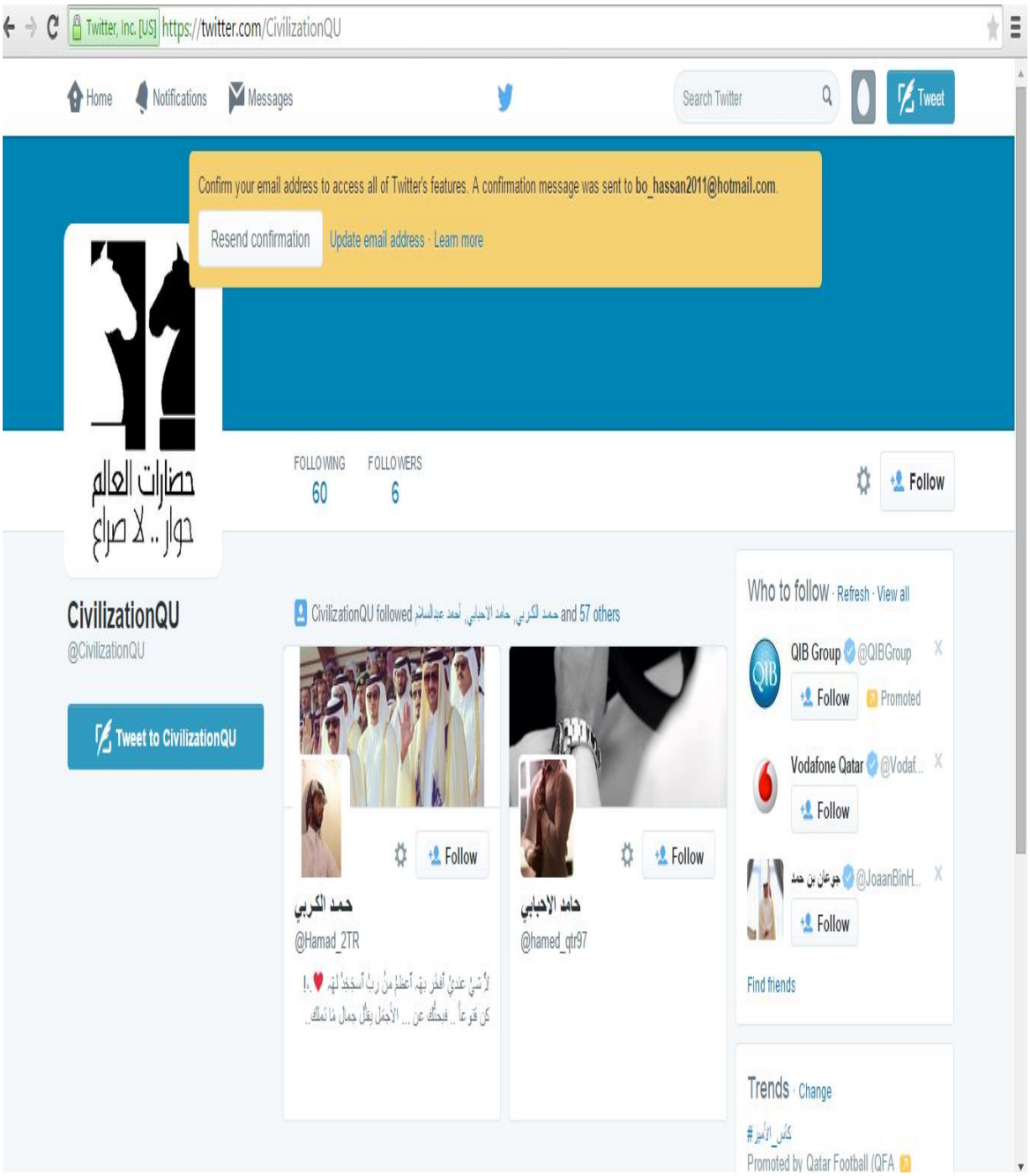

صفحة الانستقرام: QUGLOBALCOVILIZATION